



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4854) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (19) كانون الثاني 2021

جريدة سياسية يومية



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير



عفيفة عبيد، المرأة
عنصر غني وقادر أن
يملك كل مواصفات
النقاء



بسبب كورونا وأعمال
الغضب... أميركا ستشهد
أول حفل تنصيب مختصر



ناجح العموري يكتب:
الأسطورة والواقع وسلطة
الآلوهة المؤنثة في الشرق

خزير

9

11

8

مراقبون: قوى سياسية تخطط لإقالة الحكومة أجبرت المفوضية على تأجيل الانتخابات

بغداد / وائل نعمة

وقد جسد بعض القوى السياسية في مفوضية الانتخابات "شعاع جاهزة" لتحميلها مسؤولية تأخير الانتخابات، وهي خطوة ستجر معها مواعيد أخرى قد تنتهي بالغاء الانتخابات المبكرة. واقترحت المفوضية، مساء الأحد، إرجاء الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في 6 حزيران المقبل، لـ 4 أشهر، ولا يوجد نص في الدستور يمنح المفوضية صلاحية تحديد موعد الانتخابات المبكرة، وإنما ينحصر هذا الدور في حالتي انتهاء الدورة البرلمانية بشكل طبيعي أو الاستفتاء، وكانت مصادر قد رجحت لـ (المدى) قبل ساعات قليلة من صدور اقتراح المفوضية، ان يكون الغاء الموعد المفترض، مقدمة لإقالة حكومة مصطفى الكاظمي. ودائما تذكر بعض القوى السياسية، ان المهمة الأساسية و "الوحيدة" لحكومة الكاظمي التي جاءت عقب احتجاجات تشرين، هي إجراء انتخابات مبكرة. وعلى اساس هذا الضغط اضطر الكاظمي ان يعلن العام الماضي، تحديد شهر حزيران كموعداً مفترض لإجراء الانتخابات، وهو ما وقع في شبكات المعارضين". وكانت عدة مؤشرات قد ألمحت الى احتمالية تأجيل الانتخابات الى شهري ايلول او تشرين الاول المقبلين، لكن مفوضية الانتخابات كانت مصرة على الموعد القديم حتى نهاية الاسبوع الماضي. وتعود المصادر المطلعة على نقاشات القوى السياسية حول الانتخابات لتؤكد لـ (المدى) ان "بعض القوى السياسية الراضة لإجراء انتخابات مبكرة اسعدها مقترح المفوضية للتأجيل". ويضيف المصدر وهو سياسي ضمن احد القوى الكبيرة: "تم الاتفاق على تحميل المفوضية وهي الحلقة الأضعف، مسؤولية التأجيل لتعريف هدفها بالغاء الانتخابات المبكرة".

التفاصيل ص ٢

80% من الصالات الرياضية لا تمتلك إجازة!



اتفاق على تخفيض سقف القانون إلى 120 تريليون دينار وشطب نصف العجز الكتل السياسية واللجان تقدم 164 مقترح تعديل بشأن موازنة 2021

بغداد / محمد صباح

تسلمت اللجنة المالية النيابية أكثر من 160 طلباً من كتل سياسية ولجان برلمانية مختلفة تقترح فيها إجراء تغييرات وتعديلات وإضافات على أغلب مواد فقرات مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، من بينها تخفيض موازنة الوفاق السنوي والشهري، ومراجعة فرض ضرائب الدخل، وتهدف هذه التعديلات إلى تقليل حجم الموازنة من 164 تريليون دينار إلى 120 تريليون دينار عبر تخفيض النفقات العامة من أجل تقليل العجز إلى 35 تريليون دينار. ويقول يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية في حديث لـ (المدى) إن "اللجنة المالية بدأت بمراجعة بنود فقرات قانون الموازنة بالتعاون والتنسيق مع الحكومة"، مشيراً إلى أن "التعديلات ستتضمن تخفيض النفقات العامة التي رصدت لها أموال كبيرة". وقررت اللجنة المالية النيابية، أمس، الشروع بإجراء تغييرات وصفها بالجهرية على مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام

2021 بالاتفاق مع الحكومة لتلافي أي خلاف بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. ومن أهم التغييرات التي ستقدمها اللجنة البرلمانية على قانون الموازنة هو تغيير سعر برمبل النفط، ومراجعة ضرائب الدخل التي فرضت على رواتب الموظفين والمتقاعدين، لتقليل عجز الموازنة الاتحادية. ويضيف كنا، أن "اللجنة المالية النيابية ستراجع كل فقرة من فقرات قانون الموازنة في سبيل خفض النفقات"، مشدداً على أن



شارع النهر في ظل كساد الأسواق... (عدسة: محمود رؤوف)



الشرطة يطارد الجوية في جولة كروية مثيرة بموقعة الشعب



مجلس النواب صوت على 69 قانوناً وتوعد الشعب بتشريع عقابي مراقبون: 70% من الكتل ستغادر البرلمان لو أجريت الانتخابات بلا تزوير

بغداد / حسين حاتم

اجرت (المدى) مراجعة شاملة للقوانين التي اقراها مجلس النواب خلال دورته الحالية، إذ لم يقر خلال 6 أشهر الأولى من عمره أي قانون، وبعد نحو عامين على مباشرة عمله اقر 69 قانوناً فقط.

بالقابل يقول مراقبون ونواب ان البرلمان الحالي هو الأسوأ مقارنة بالبرلمانات السابقة من حيث الإنجاز. من أبرز القوانين التي اقراها المجلس هي: قانون أسس تعادل الشهادات والدرجات العلمية العربية والأجنبية. وقانون لتمويل العجز المالي، وقانون لتمويل الانتخابات، فضلاً عن قانون الانتخابات، فيما كانت

بروز القوانين الأخرى في تصديق اتفاقيات فقط. وتعليقاً على ذلك، يقول رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب ريبوار طاهر لـ (المدى) إن "الدورة البرلمانية الرابعة أصدرت قوانين قليلة مقارنة بالدورات السابقة لكن أعداد القوانين ليست مهمة بقدر انتاجها"، مضيفاً أنه "قمنا بتشريع قانون الانتخابات الذي يعد قانوناً مقدماً وواجهنا

رايتس ووتش: الحكومة تقاعست عن إيقاف الانتهاكات بحق المتظاهرين

متابعة / المدى

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، ان الحكومة الحالية تقاعست عن وضع حد للانتهاكات ضد المتظاهرين، بحسب تقريرها السنوي، وقالت أيضاً ان نظام العدالة الجنائية يشوبه

استخدام واسع للتعذيب وانتزاع الاعترافات القسرية. وأشارت المنظمة الى انه في موجة الاحتجاجات التي بدأت في تشرين الأول 2019 واستمرت حتى أواخر 2020، أدت الاشتباكات مع قوات الأمن، بما فيها "قوات الحشد الشعبي" إلى مقتل ما لا يقل عن 560 متظاهراً وعنصرًا في قوات الأمن في بغداد.

ومن أخرى جنوبي العراق. وأعلنت الحكومة في تموز 2020، أنها ستعوض أهالي الشهداء خلال الاحتجاجات واعتقلت ثلاثة من ضباط الأمن من الرتب الدنيا. وبعد سلسلة من عمليات قتل ومحاولات قتل للمتظاهرين في البصرة في آب 2020، فصلت الحكومة مدير

فيه العديد من الصعوبات". وصادق مجلس النواب في العام 2020 على 31 قانوناً فقط، بلغت نسبة المعاهدات منها 65%. ومن بين القوانين الـ 31 التي شرعها مجلس النواب، هناك 3 قوانين تخص الاقتراض قدمت الحكومة لمواجهة الأزمة المالية.

التفاصيل ص ٢

شمالى البلاد سيتعرض لمنخفض جوي بدءاً من يوم غد

بغداد / المدى

أعدت هيئة الأنواء الجوية أن مناطق شمالي البلد ستعرض لمنخفض جوي قادم من تركيا يعقبه ارتفاع قادم من روسيا، بدءاً من يوم غد الأربعاء. وقال مدير قسم التنبؤ الجوي حيدر حبيب في بيان تلقته (المدى) إن "المنطقة الشمالية من البلاد ستأثر يومي الأربعاء والخميس بمنخفض جوي من تركيا مسبباً طقساً غائماً مصحوباً بتساقط أمطار متوسطة الى غزيرة مع حدوث عواصف رعدية كما تشهد تساقط الثلوج وخصوصاً المناطق الجبلية منها، دهوك، اربيل، السليمانية، نينوى". وأكد أن "من المتوقع ان تتأثر البلاد ابتداء من يوم الخميس بارتفاع جوي قادم من سيبيريا ترافقه كتلة هوائية باردة وجافة مسبباً طقساً صحواً شديد

البرودة مع بعض الغيوم فضلاً عن انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة لتصل الصغرى دون الصفر المئوي أحياناً مع رياح شمالية غربية معتدلة السرعة (20-30) كم/س ومدى الرؤية من (6-8) كم. وبين حبيب أن "من المحتمل ان تستقر هذه الموجة الباردة لأيام الخميس والجمعة، ثم تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع تدريجياً اعتباراً من يوم السبت، لتقرب من معدلاتها العامة". وفي سياق متصل كتب المتنبؤ الجوي، صادق عطية، في صفحته على فيسبوك ان "سحباً ممطرة في مناطق من مدن الشمال، وسحباً عالية غير ممطرة في بعض مناطق الجنوب ناتجة من تأثير اندفاع امتداد منخفض جوي جبهوي والمتمركز حالياً على شرق البحر المتوسط". وأشار الى "استمرار فرص هطول الثلوج في دهوك ومرتفعات مدينتي السليمانية واربيل".

توقعات بانفراج أزمة سعر الصرف مطلع الشهر المقبل

"الصناعات الجلدية" تنافس المستورد.. الإغلاق بسبب كورونا أنعش البيع

بغداد / عامر مؤيد

على الرغم من استيراد مختلف الملابس من دول العالم، الا ان هناك من يفضل الى الآن المنتج المحلي. وتتميز الصناعات الجلدية العراقية بإنتاج الأنواع المختلفة من القمصان والاحذية ويتم عرضها في مراكز البيع المباشر. ولا يقتصر بيع الملابس الجلدية على الشركة العامة للجلود "الحكومية" فقط، بل ان هناك محلات في منطقة الكرادة خارج لبيع المنتجات المحلي فقط. ويقول امير حيدر، صاحب محل للقمصان الجلدية إن "الكثير من المواطنين ما يزالون يرغبون باقتناء القمصان الجلدية المصنوعة



لحد متاجر منطقة الكرادة خارج

عراقياً". ويضيف حيدر في حديثه لـ (المدى) ان "السوق الخاصة بالقمصان الجلدية تأثرت بصورة كبيرة مع فتح الاستيراد ودخول أنواع مختلفة من الملابس ولكن هذا لم يهبط السوق نهائياً". وأشار الى ان "بعض المواطنين، ولاسيما من ذوي الأعمار الكبيرة يرغبون في شراء المنتجات الجديدة من القمصان ويفضلونها على المستوردة ويتابعون بشكل شهري الاصدارات الجديدة". وبين ان "البيع الخاص بالمنتج المحلي لا يشمل القمصان فقط بل هناك محلات خاصة لبيع الاحذية وعليها اقبال أيضاً". وفي السوق الذي يفتح ابوابه منذ الصباح هناك اقبال من المواطنين بشكل يومي، فضلا ويلفت الى ان "الاحذية بصورة خاصة

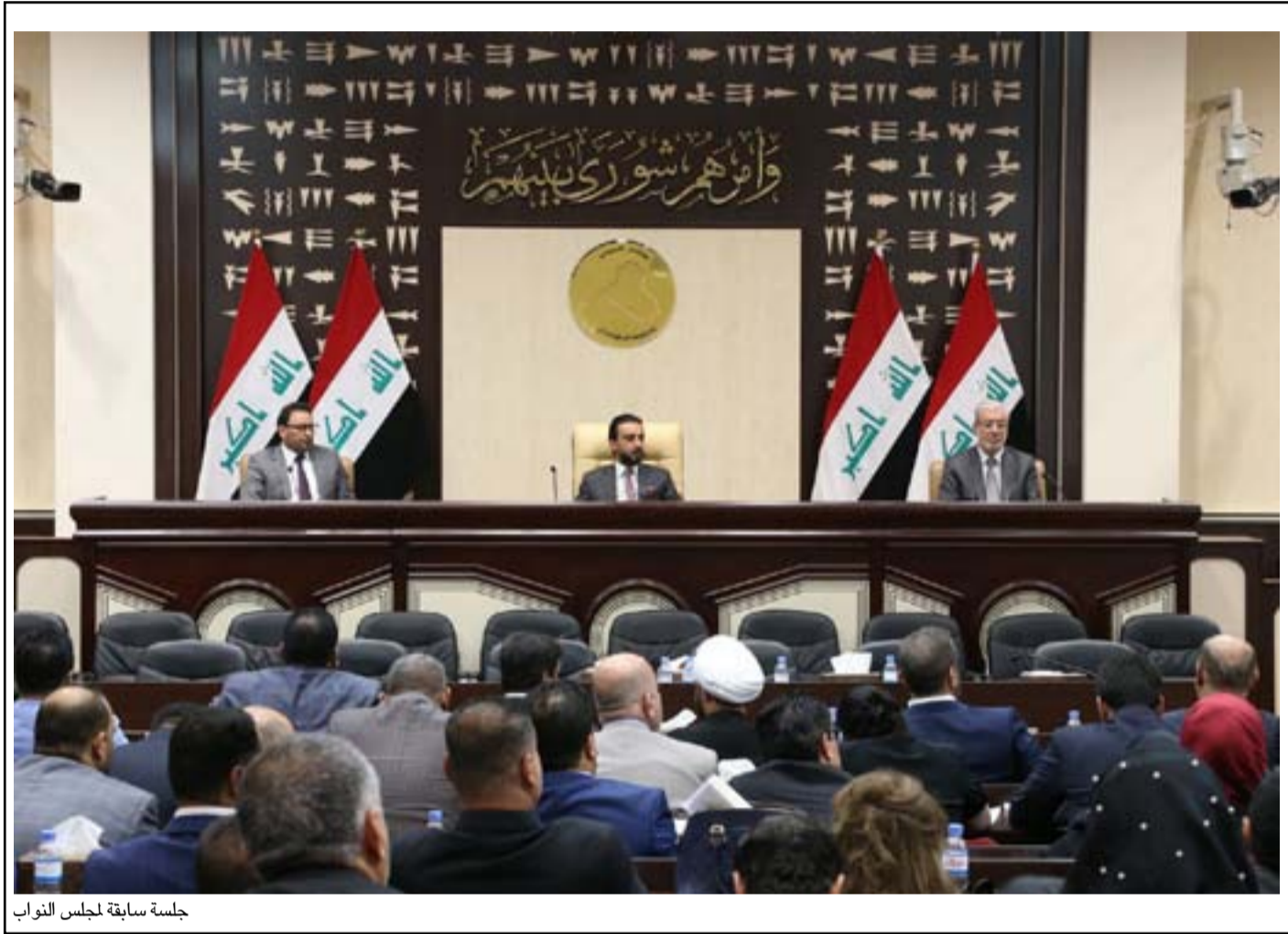
الكتل السياسية واللجان تقدم 164 مقترح تعديل بشأن موازنة 2021

اتفاق على تخفيض سقف القانون إلى 120 تريليون وشطب نصف العجز



تسلمت اللجنة المالية النيابية أكثر من 160 طلباً من كتل سياسية ولجان برلمانية مختلفة تقترح فيها إجراء تغييرات وتعديلات وإضافات على أغلب مواد وفقرات مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، من بينها تخفيض موازنة الوظيفيين السنوي والشعبي، ومراجعة فرض ضرائب الدخل. وتهدف هذه التعديلات إلى تقليل حجم الموازنة من 164 تريليون دينار إلى 120 تريليون دينار عبر تخفيض النفقات العامة من أجل تقليل العجز إلى 25 تريليون دينار.

□ بغداد / محمد صباح



جلسة سابقة لمجلس النواب

سنتقرحها أيضاً دعم البطاقة التموينية التي تعاني من قضايا كثيرة، مؤكداً أن هناك الكثير من الملاحظات التي تبنت من قبل العديد من الكتل واللجان على مواد وفقرات الموازنة الاتحادية. وتواصل اللجنة المالية، اجتماعاتها لمناقشة مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021، واستضافت كل من مفوضية حقوق الإنسان ووزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والصحة والتربية والنقل. وأكدت اللجنة المالية في بيان اطلعت عليه (المدى) أن "التحديات الاقتصادية التي تواجه العراق تتطلب منا موقفاً موحداً بعيداً عن كل الانتماءات والتوجهات لعبور هذه المرحلة الصعبة دون أن يؤثر ذلك على حياة المواطنين".

وشددت اللجنة على ضرورة تضمين قانون الموازنة فقرات تؤسس لبناء دولة مؤسسات قوية تستطيع مواجهة أكبر التحديات وأشد الصعاب، وتكون خط سير واضح للحكومة الحالية والحكومات التي تليها. وأضاف البيان أن "من بين الأمور التي تمت مناقشتها ملف مشاريع المدارس المتكئة وضرورة تضمين تخصيصات تجزئ هذه المدارس بالسرعة الممكنة، فضلاً عن بحث المشاكل في الأراضي الزراعية المتجاوز عليها، حيث وجهت اللجنة باستضافة كل من مدير عام الأراضي الزراعية ومدير عام التسجيل العقاري ومدير عام عقارات الدولة لحسم هذا الملف بشكل نهائي".

وبيّن أن "اللجنة المالية البرلمانية ستدرس موازنة كل محافظة سواء استثمارية أم تشغيلية والوقوف على مشاكل المحافظات وتضمين تخصيصات المالية اللازمة لارتقاء بوضع المحافظات، مع مراعاة العدالة والنسب السكانية في توزيع تلك التخصيصات".

الكاظمي يؤكد أهمية احترام سيادة العراق خلال لقائه وزير الدفاع التركي



الكاظمي خلال لقائه وزير الدفاع التركي يوم أمس □ بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الاثنين، أهمية ترسيخ مبدأ احترام سيادة العراق على جميع أراضيها، جاء ذلك خلال لقائه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار. ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن الأخير، استقبال، وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، والوفد المرافق له، وشهد اللقاء، بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز التعاون العسكري بين العراق وتركيا ضمن إطار التعاون العام، وترسيخ مبدأ احترام سيادة العراق على جميع أراضيها. وأكد رئيس الحكومة، على ضرورة "تفعيل ما سبق إقراره من اتفاقيات بين الجانبين خلال زيارته الأخيرة إلى أنقرة، فضلاً عن أهمية الالتزام التركي بتنفيذ التعهدات الاستثمارية التي تمخض عنها مؤتمر الكويت لدعم العراق عام 2018". كما شدد على "رفض العراق أي تهديد أو نشاط إرهابي يستهدف الجارة تركيا، إنطلاقاً من الأراضي العراقية".

وبيّن أن "قدرة العراق على معالجة هكذا تهديدات إنما تتعزز عبر استمرار فرض القوات الأمنية العراقية لوجودها، في كل نقطة من الأراضي العراقية". وأشار الكاظمي إلى "الأهمية التعاون العسكري بين البلدين، وأن الجيش العراقي الذي احتفل بمئويته قبل أيام، ماض في تعزيز قدراته بهمة أبناء العراق، وبمساعدة الأصدقاء في تركيا وفي حلف الناتو".

بالمقابل، نقل الوزير التركي "تحيات حكومة بلاده وتمنياتها للحكومة العراقية في النجاح بمهامها". كما أعرب عن "استعداد الجيش التركي لتقديم الدعم والمشورة، في مجالات مكافحة الإرهاب والتدريب والمناورات المشتركة".

وإتفق الجانبان على "الأهمية معالجة التهديدات الإرهابية قرب مناطق الحدود المشتركة، وأن الاستقرار سيفتح الأبواب أمام مزيد من التعاون بين البلدين بما يدعم الإزدهار والتقدم لدى الشعبين الصديقين، العراقي والتركي". وكان وزير الدفاع التركي قد وصل إلى العراق صباح يوم أمس.

منها من كان إجمالي دخله الشهري 500 ألف دينار أو أقل. وتستقطق 10% عن كل موظف او متقاعد يتراوح دخله الشهري بين 500 ألف ومليون دينار (لكن الـ 500 ألف الأولى غير مشمولة بالضريبة) وتفرض نسبة 20% على من يتقاضى راتباً يتراوح بين مليون ومليون ونصف مليون دينار عراقي و30% عن كل ما زاد عن 1.5 مليون دينار.

وهذه الضريبة تشمل المتقاعدين المدنيين والعسكريين وبنفس النسب. كما تفرض ضريبة 10% مقطوعة على المكافآت التقاعدية ومكافآت نهاية الخدمة. ويكشف النائب عن المكون المسيحي عن أن "أعضاء مجلس النواب قدموا إلى اللجنة المالية النيابية 164 مقترحاً تتضمن إضافات وتعديلات على قانون الموازنة العامة". ورجح أن يتصاعد عدد المقترحات مستقبلاً.

ويضيف كندا، أن "اللجنة المالية النيابية ستراجع كل فقرات قانون الموازنة في سبيل خفض النفقات"، مشدداً على أن "نية مجلس النواب هي تقليل حجم الموازنة الاتحادية من 164 تريليون إلى 120 تريليون دينار، وتخفيض العجز إلى النصف تقريباً ليصبح 35 تريليون دينار". ويتابع رئيس كتلة الرافدين البرلمانية أن "من بين التعديلات التي سيجريها البرلمان على قانون الموازنة هو مراجعة قرار ضريبة الدخل على رواتب الموظفين والمتقاعدين"، متوقفاً أن "اللجنة المالية تحتاج إلى أكثر من أسبوعين لانتهاء من المراجعة لقانون الموازنة". ويفرض مشروع قانون الموازنة الاتحادية العامة لسنة 2021، والذي صادق عليه مجلس الوزراء الاتحادي في (21 كانون الأول 2020) ورفعته إلى مجلس النواب، ضريبة الدخل على رواتب جميع متقاضى الرواتب، يستثنى

الهيئة، في بيان تلقت (المدى)، أن "فريقها من مكتب تحقيق الهيئة في كركوك تمكن من ضبط مدير مشروع تطوير وبيعها لملاعب كركوك الأولمبي"، موضحة أنه "قام باستغلال العقد الخاص بتأهيل الملعب المحال على إحدى الشركات بمبلغ يزيد على 24 مليار دينار، وإقدامه على تشييد دور سكنية على الأرض المجاورة للملعب خلفاً للقانون". وأضافت أن "الفريق تمكن، في عملية ثانية، من ضبط أحد المستثمرين؛ لقيامه

بمخالفة المخططات الأصيلية لمشروع تطوير وتوسيع السوق الشعبية في مركز المحافظة، وبناء محلات تجارية، وبيعها للمواطنين خلفاً للقانون، مُبيّنة أن قيمة المشروع تزيد على 3 ملايين دولار". وتابعت أنه "تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالعمليتين، وعرضه بصحبة المتهمين والأوراق التحقيقية أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق كركوك المختصة بالنظر في قضايا النزاهة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة".

بمخالفة المخططات الأصيلية لمشروع تطوير وتوسيع السوق الشعبية في مركز المحافظة، وبناء محلات تجارية، وبيعها للمواطنين خلفاً للقانون، مُبيّنة أن قيمة المشروع تزيد على 3 ملايين دولار". وتابعت أنه "تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالعمليتين، وعرضه بصحبة المتهمين والأوراق التحقيقية أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق كركوك المختصة بالنظر في قضايا النزاهة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة".

شعبة الأملاك في مديرية بلدية الموصل". وأشارت إلى أنه "تم تنظيم محضر ضبط أصولي بالعملية التي نفذت بموجب مُذكرة قضائية، وعرضه رفقة المتهمين على قاضي التحقيق في نينوى؛ الذي قرّر توقيفهم وفق أحكام المادة (307) من قانون العقوبات". وكانت الهيئة قد ضبطت مدير مشروع ملعب كركوك الأولمبي ومستثمراً لتجاوزهما على المال العام، مؤكدة أن مدير مشروع الملعب استغل العقد لتشبيد دور سكنية. وذكرت دائرة التحقيقات في

أضاف البيان أن "المُخالفات في عملية التوزيع تمثلت بتقدير قطع الأراضي بمبالغ زهيدة جداً لا تتناسب مع قيمتها الحقيقية وتوزيعها لفئات لا تنطبق عليها الضوابط والشروط، فضلاً عن مخالفة عملية التوزيع للقرار (120)، وعدم تدقيق المعاملات من كونهم مستفيدين سابقاً، إضافة إلى وجود كتب مُزوَّرة في تلك المعاملات". وأُعدت الهيئة أن "الفريق تمكن من ضبط (6) مُتهمين، هم رئيس وأعضاء لجان التدقيق الخاصة بمعاملات التخصيص في

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، ضبط 657 معاملة تملك قطع أرض في نينوى، لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع. وذكرت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "دائرة التحقيقات كشفت عن قيامها بضبط (657) معاملة تملك قطع أرض في نينوى، وفق قرار مجلس الوزراء رقم (70) لسنة 2019 لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع".

□ بغداد / المدى
أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، ضبط 657 معاملة تملك قطع أرض في نينوى، لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع. وذكرت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "دائرة التحقيقات كشفت عن قيامها بضبط (657) معاملة تملك قطع أرض في نينوى، وفق قرار مجلس الوزراء رقم (70) لسنة 2019 لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع".

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، ضبط 657 معاملة تملك قطع أرض في نينوى، لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع. وذكرت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "دائرة التحقيقات كشفت عن قيامها بضبط (657) معاملة تملك قطع أرض في نينوى، وفق قرار مجلس الوزراء رقم (70) لسنة 2019 لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع".

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، ضبط 657 معاملة تملك قطع أرض في نينوى، لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع. وذكرت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "دائرة التحقيقات كشفت عن قيامها بضبط (657) معاملة تملك قطع أرض في نينوى، وفق قرار مجلس الوزراء رقم (70) لسنة 2019 لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع".

النزاهة تضبط 657 معاملة تملك أراض مخالفة في نينوى

□ بغداد / المدى
أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، ضبط 657 معاملة تملك قطع أرض في نينوى، لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع. وذكرت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "دائرة التحقيقات كشفت عن قيامها بضبط (657) معاملة تملك قطع أرض في نينوى، وفق قرار مجلس الوزراء رقم (70) لسنة 2019 لوجود مخالفات شابت عملية التوزيع".

مجلس النواب صوت على 69 قانوناً أغلبها اتفاقيات.. وتوعد الشعب بقانون عقابي

مراقبون: 70% من الكتل ستغادر البرلمان لو أجريت الانتخابات بلا تزوير

□ بغداد / حسين حاتم
العملية العربية والأجنبية. وقانون لتحويل العجز المالي، وقانون لتحويل الانتخابات، فضلاً عن قانون الانتخابات. فيما كانت أبرز القوانين الأخرى هي تصديق اتفاقيات فقط. وتعليقاً على ذلك، يقول رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب ريبوار طاهر ل(المدى) إن "الدورة البرلمانية الرابعة أصدرت قوانين قليلة مقارنة بالدورات السابقة لكن أعداد القوانين ليست مهمة بقدر إنتاجها"، مضيفاً أنه "قمنا بتشريع قانون الانتخابات الذي يعد قانوناً معقداً وواجهنا فيه العديد من الصعوبات".

وصادق مجلس النواب في العام 2020 على 31 قانوناً فقط، بلغت نسبة المعاهدات منها 65%. ومن بين القوانين التي شرعها مجلس النواب، هناك 3 قوانين تخص الاقتراض قدمتها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية.

جنية مالية
ويضيف طاهر أن القوانين التي صدرت جاءت جميعها بموافقة رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أن

□ بغداد / حسين حاتم
العملية العربية والأجنبية. وقانون لتحويل العجز المالي، وقانون لتحويل الانتخابات، فضلاً عن قانون الانتخابات. فيما كانت أبرز القوانين الأخرى هي تصديق اتفاقيات فقط. وتعليقاً على ذلك، يقول رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب ريبوار طاهر ل(المدى) إن "الدورة البرلمانية الرابعة أصدرت قوانين قليلة مقارنة بالدورات السابقة لكن أعداد القوانين ليست مهمة بقدر إنتاجها"، مضيفاً أنه "قمنا بتشريع قانون الانتخابات الذي يعد قانوناً معقداً وواجهنا فيه العديد من الصعوبات".

وصادق مجلس النواب في العام 2020 على 31 قانوناً فقط، بلغت نسبة المعاهدات منها 65%. ومن بين القوانين التي شرعها مجلس النواب، هناك 3 قوانين تخص الاقتراض قدمتها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية.

جنية مالية
ويضيف طاهر أن القوانين التي صدرت جاءت جميعها بموافقة رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أن

□ بغداد / حسين حاتم
العملية العربية والأجنبية. وقانون لتحويل العجز المالي، وقانون لتحويل الانتخابات، فضلاً عن قانون الانتخابات. فيما كانت أبرز القوانين الأخرى هي تصديق اتفاقيات فقط. وتعليقاً على ذلك، يقول رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب ريبوار طاهر ل(المدى) إن "الدورة البرلمانية الرابعة أصدرت قوانين قليلة مقارنة بالدورات السابقة لكن أعداد القوانين ليست مهمة بقدر إنتاجها"، مضيفاً أنه "قمنا بتشريع قانون الانتخابات الذي يعد قانوناً معقداً وواجهنا فيه العديد من الصعوبات".

وصادق مجلس النواب في العام 2020 على 31 قانوناً فقط، بلغت نسبة المعاهدات منها 65%. ومن بين القوانين التي شرعها مجلس النواب، هناك 3 قوانين تخص الاقتراض قدمتها الحكومة لمواجهة الأزمة المالية.

جنية مالية
ويضيف طاهر أن القوانين التي صدرت جاءت جميعها بموافقة رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أن

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: علي حسين

مدير التحرير: ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141 هاتف: +9647702799999 +964770808000

كرديستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: +964770644490

بيروت، الحما، شارع ليون بناية منصور، الطابق الأول هاتف: +9617061017

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



مراقبون: قوى سياسية تخطط لإقالة الحكومة أجبرت المفوضية على تأجيل الانتخابات

جدل قانوني عن الجهة المخولة بتأجيل الاقتراع؛ يجب أن يحل البرلمان نفسه

وجدت بعض القوى السياسية من مفوضية الانتخابات "شماعة جاهزة" لتحميلها مسؤولية تأخير الانتخابات، وهي خطوة ستجر معها مواعيد أخرى قد تنتهي بإلغاء الانتخابات المبكرة. واقترح المفوضية، مساء الاحد، إرجاء الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها بحسب تعهدات رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، في ٦ حزيران المقبل، لـ٤ أشهر. ولا يوجد نص في الدستور يمنح المفوضية صلاحية تحديد موعد الانتخابات المبكرة، وإنما ينحصر هذا الدور في حالي انتهاء الدورة البرلمانية بشكل طبيعي أو الاستفتاء.



□ بغداد / وائل نعمة

وكانت مصادر قد رجحت ل(المدى) قبل ساعات قليلة من صدور اقتراح المفوضية، ان يكون الغاء الموعد المقترح، مقدمة لإقالة حكومة مصطفى الكاظمي. ودائما تذكر بعض القوى السياسية، ان المهمة الاساسية و "الوحيدة" لحكومة الكاظمي التي جاءت عقب احتجاجات تشرين، هي اجراء انتخابات مبكرة.

وعلى اساس هذا الضغط اضطر الكاظمي ان يعلن العام الماضي، تحديد شهر حزيران كموعدا مفترضا لاجراء الانتخابات، وهو ما وقع في "شباب المعارضين". وكانت عدة مؤشرات قد ألمحت الى احتمالية تأجيل الانتخابات الى شهري ايلول او تشرين الاول المقبلين، لكن مفوضية الانتخابات كانت مصرّة على الموعد القديم حتى نهاية الاسبوع الماضي.

□ أسعدهم مقترح المفوضية!

وتعود المصادر المطلعة على نقاشات القوى السياسية حول الانتخابات لتؤكد ل(المدى) ان "بعض القوى السياسية الراضة لاجراء انتخابات مبكرة أسعدوا مقترح المفوضية للتأجيل".

ويضيف المصدر وهو سياسي ضمن احد القوى الكبيرة: "تم الاتفاق على تحميل المفوضية وهي الحلقة الاضعف، مسؤولية التأجيل لترميز هدفها بإلغاء الانتخابات المبكرة". وبرزت مفوضية الانتخابات مقترح التأجيل، لعدم كفاية الوقت لتسجيل المرشحين وزيادة الرقابة الاممية، و"التسجيل البايومتری". لكن المصدر يقول: "في حال الغي موعد حزيران فستكون البلاد اسما خيارات مفتوحة من التوقيعات والاحداث الكبيرة التي قد تمنع اجراء الانتخابات المبكرة". ولا يوجد حتى الان سيناريو دستوري لاعلان التراجع عن الموعد السابق للانتخابات، على الرغم من توجيه المفوضية رسالة الى الكاظمي بمقترح



مركز انتخابي في الدورة الانتخابية السابقة

توقيت الاقتراع. ويمضي المصدر قائلا: "قد يلجأ الكاظمي الى عقد لقاء موسع مع القوى السياسية والرئاسات للخروج ببيان موحد عن اللقاء". ويعتبر المصدر ان الكاظمي كان قد وقع في "الفخ" حين أعلن في وقت سابق موعد الانتخابات المبكرة، بينما لا يعطي الدستور هذا الحق. ولا يوجد في الدستور الذي يضم اكثر من ١٤٠ مادة عبارة "انتخابات مبكرة"، باستثناء في المادة ٦٤ التي تتحدث عن "انتخابات عامة" شرط حل البرلمان لنفسه، وهي مادة لم يستخدمها رئيس الوزراء في بيان اعلان موعد

الانتخابات، كما لم تذكر المفوضية على ماذا استندت في مقترح التأجيل. وتنص المادة ٤٦ من الدستور "أو لا... يحل مجلس النواب، بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناءً على طلب من ثلث أعضائه، أو بقرار من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية، ولا يجوز حل المجلس في أثناء مدة استجواب رئيس مجلس الوزراء". كما تقول المادة نفسها /ثانياً: يدعو رئيس الجمهورية، عند حل مجلس النواب، إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يوماً من تاريخ

الحل، ويعد مجلس الوزراء في هذه الحالة مستقبلاً، ويواصل تصريف الأمور اليومية". ويعتقد المصدر السياسي ان "القوى السياسية المعارضة للكاظمي ستكون امامها فرصة لإقالته واختيار رئيس وزراء بديلاً برؤية جديدة ومواعيد انتخابات جديدة". وتخشي بعض القوى السياسية بحسب ما يدور في الكواليس من ثلاث قضايا: السلاح المنفلت، مشاركة المقاطعين وهم اكثر من نصف عدد الذين يحق لهم التصويت، وتراجع شعبية بعض الاحزاب.

□ تحذيرات سابقة

يقول كاطع نجمان، النائب عن ائتلاف دولة القانون، بان كثلته كانت تدرک ان اعتماد "الدوائر المتعددة" في نظام الانتخابات سيؤخر اجراء انتخابات مبكرة. وتم اعتماد نظام الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات الجديد، بناء على مطالب تظاهرات تشرين الاول ٢٠٢٠ التي اطاحت بحكومة عبد المهدي، ويضيف نجمان: "بعض القوى السياسية عادت ولم تستمع لتحذيرات

تأخير الانتخابات واصرت على الدوائر المتعددة، ولقنا حينها ان ذلك سيمنع تحديد موعد للاقتراع". والدوائر المتعددة، هو نظام جربه العراقيون لأول مرة منذ ٢٠٠٥ - اول انتخابات بعد ٢٠٠٣ - حيث يمنع هذا النظام ان تذهب اصوات المرشحين الخاسرين الى احزابهم. ويتابع النائب عن ائتلاف المالكي، ان الموعد الجديد الذي اقترحت المفوضية سيكون نهائياً لانها من اقترحتة ويفترض انها استشارت معنيين بهذا الشأن.

□ لا تدخلات سياسية

وحتى الخميس الماضي، وهو وقت اجتماع الرئاسات الثلاثة الذي ناقش قضية الانتخابات، كانت مفوضية الانتخابات متمسكة بموعد ٦ حزيران. لكن كريم عفتان وهو نائب عن الجبهة العراقية يقول ل(المدى) ان "المفوضية محقة في طلب التأجيل لاسباب فنية بحتة متعلقة بتسجيل الكيانات واصدار بطاقات الناخب".

وكانت الناطقة باسم المفوضية جمانة الغلاي قد قالت الخميس الماضي للوكالة الرسمية، ان "اجتماع الرئاسات مع مفوضية الانتخابات والمبعوث الاممية بحث الاستعدادات لإجراء الانتخابات المقبلة". واضافت ان "الاجتماع ناقش التحديات وانجاز العملية الانتخابية"، مؤكدة "استعداد المفوضية فنياً لإجراء الانتخابات في موعدها في السادس من حزيران المقبل". وينفي من جهته النائب عفتان وهو وزير كهرباء سابق ان "تكون هناك ضغوط سياسية على المفوضية او الحكومة لتأجيل الانتخابات".

□ هيئات غير مستقلة

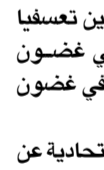
ويظهر التيار الصدري اكبر المتحمسين لاجراء انتخابات مبكرة، غاضبا من مقترح التأجيل.

ويقول النائب عن سائرون التابع للتيار في اتصال مع (المدى) ان "قرار المفوضية ليس مهيناً ولا احترافياً وإنما قرار سياسي". واضاف رياض المسعودي ان "هذا القرار يؤكد ان الهيئات المستقلة ليست مستقلة"، في اشارة الى مفوضية الانتخابات التي تعتبر من ضمن الهيئات المستقلة التي تفوق الـ٢٠ هيئة. ويشير النائب الى ان "ارادات سياسية اجبرت المفوضية على طلب تأجيل الموعد، كما ان تلك القوى والحكومة ايضا لم تحل ازمة المحكمة الاتحادية، او الناخبين، او تنقلات السكان" وهي قضايا تعرقل اجراء الانتخابات بحسب المسعودي.

هيومن رايتس ووتش: الحكومة تقاعست عن إيقاف الانتهاكات بحق المتظاهرين

قالت إنها باشرت بتعويض عوائل شهداء الاحتجاجات لكنها لم تعاقب القتلة

□ متابعة / المدى



□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ العلاقات الدولية

وتعرضت العلاقات مع الولايات المتحدة، الشريك الرئيسي في الحرب ضد داعش، للتوتر. في ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، نفذت مجموعات مجهولة هجمات صاروخية متعددة على أهداف أميركية في العراق. ردا على إحدى تلك الهجمات، قتلت غارة أميركية طائرة مسيرة الفريق الإيراني قاسم سليمان، قائد "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري الإيراني"، في مطار بغداد ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس في ٣ كانون الثاني ٢٠٢٠.

ويعد يومين، أصدر النواب العراقيون قرارا غير ملزم بتردد قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة من البلاد، والذي لم يتم العمل به. وفي آب، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها ستخفض وجود القوات الأميركية في العراق بمقدار الثلث اي إلى حوالي ٣٥٠٠ جندي. وفي السنة المالية الأميركية ٢٠٢٠، خصص الكونغرس الأميركي ٤٥١ مليون دولار كمساعدة عسكرية للعراق، بما فيه من خلال التمويل العسكري الخارجي والتعليم والتدريب العسكريين الدوليين وبرامج أخرى. وخصص الكونغرس أيضا ٧٤٥ مليون دولار كتمويل دفاعي لبرامج العراق في إطار "صندوق تمويل التدريب والتجهيز لمكافحة داعش"، وخصص ٢٠ مليون دولار أخرى لـ "مكتب التعاون الأمني" في السفارة الأميركية ببغداد، الذي يساعد في إدارة برامج التدريب والدعم الممولة من خلال المبيعات العسكرية الأجنبية ومساعدة التمويل العسكري الأجنبي. بالمقابل تتمتع إيران بنفوذ سياسي كبير في العراق، إلى حد كبير من خلال الأحزاب السياسية وبعض الجماعات المسلحة داخل قوات الحشد الشعبي. ويعتمد العراق أيضا على إيران للحصول على الغاز الطبيعي، من بين الواردات الحيوية الأخرى.

الى ذلك استمرت الغارات الجوية التركية على العراق، والتي استهدفت حزب العمال الكردستاني وتسببت أيضا بقتل أكثر من عشرة مدنيين في المنطقة.

□ حقوق المرأة

ويُجرم القانون الجنائي الاعتداء الجسدي، وتمنح المادة ٤١ (١) الزوج حقا قانونيا في "تأنيب الزوجة، ولأهالي بتأنيب أطفالهم" في حدود ما هو مقرر شرعا أو قانونا أو عرفاً.

ينص قانون العقوبات أيضا على عقوبات مخففة على أعمال العنف، بما فيه القتل بسبب "البواعث الشريفة" أو إذا ضبط الشخص زوجه أو قريبته تمارس الزنا أو الجنس خارج الزواج. وتوقفت الجهود المبذولة في البرلمان لإقرار مشروع قانون مناهضة العنف الأسري طوال ٢٠١٩ و ٢٠٢٠. وتتضمن نسخة ٢٠١٩ من مشروع قانون مناهضة العنف الأسري الذي اطلعت عليه هيومن رايتس ووتش، أحكاما تتعلق بالخدمات المخصصة لضحايا العنف الأسري، وأوامر الحماية (التقييدية)، والعقوبات المفروضة على انتهاك هذه الأحكام، وتشكيل لجنة وزارية لمكافحة العنف الأسري. مع ذلك، يتضمن مشروع القانون العديد من الثغرات والأحكام التي تقوّض فعاليتها، بما فيها أنه يعطي الأولوية للمصالحة على الحماية والعدالة للضحايا.

□ التعليم

بسبب كورونا، أغلقت المدارس في آذار ٢٠٢٠ حتى نهاية العام الدراسي في إقليم كردستان، وأغلقت المدارس في المنطقة التي تسيطر عليها بغداد من آذار حتى تشرين الثاني ٢٠٢٠. ووفقا للمعلمين والأهالي والطلاب، كان الأطفال الذين يعيشون في فقر والعائلات التي نزحت من منازلها بسبب القتال السابق بين القوات العراقية وداعش، الأكثر تضررا، حيث كان معظمهم يفتقرون إلى خيارات التعلم الرقمي. كان ل فقدان التعليم خلال هذه الفترة تأثير أكبر على الكثيرين من الأطفال الذين خسروا ثلاث سنوات دراسية قبل تفشي كورونا عندما كانوا يعيشون تحت حكم داعش.

□ العقاب الجماعي

ولم تمنح قوات الأمن التصاريح الأمنية المطلوبة للحصول على بطاقات هوية وغيرها من الوثائق المدنية الأساسية لألاف العائلات التي نرى السلطات أن احد افرادها كان منتميا إلى داعش. وعلى مدى سنوات، منعت السلطات آلاف الأطفال الذين ليست لديهم وثائق مدنية من الالتحاق بالمدارس الحكومية، بما فيها المدارس الحكومية داخل مخيمات النازحين. وسمحت السلطات لبعض العائلات بالحصول على تصريح أمني إذا كانت على استعداد لفتح شكوى جنائية للتوصل من أي قريب يشتبه في انضمامه إلى داعش. بعد أن يفتح الأفراد الدعوى الجنائية، تُصدر لهم المحكمة وثيقة لتقديدها لقوات الأمن تمكنهم من الحصول على الموافقات الأمنية. وفي أواخر ٢٠٢٠، أطلقت السلطات جهودا ترمي إلى إغلاق جميع المخيمات التي تضم عائلات النازحين، ومنحت في ذلك السياق تصاريح أمنية لعدد أكبر من الأشخاص وأصدرت لهم وثائق مدنية جديدة.

وقالت المنظمة انه "وسبب منح السلطات العائلات في بعض الحالات إشعارا بأن عليها إخلاء المخيمات التي كانت تعيش فيها لسنوات في غضون ٢٤ ساعة، حرمت بعض العائلات من إمكانية الحصول على الغذاء والمياه والرعاية الصحية وأصبحت بلا مأوى". وأضافت ان "ما لا يقل عن ٢٠ ألف عراقي فروا من العراق بين ٢٠١٤ و ٢٠١٧، بمن فيهم بعض الذين لحقوا داعش أثناء انسحابه من الأراضي العراقية، احتجزوا في مخيم الهول وما حوله في شمال شرقي سوريا".

وفي ٢٠١٩، ناقشت الحكومة العراقية خططا لإعادة ونقل واحتجاز هذه العائلات وغيرهم ممن يعتقد أنهم ينتمون إلى داعش في مخيمات معزولة في العراق، لكنها لم توافق بعد على مثل هذه الخطة.

□ عقوبة الإعدام

وأصدر القضاء أحكاما بالإعدام على عدد من المدانين بالانتماء إلى داعش بموجب قانون مكافحة الإرهاب ونفذ إعدامات دون الكشف عن الأرقام الرسمية. وفي آب ٢٠١٩، أصدرت السلطات بيانات من وزارة العدل والتي أظهرت أن ٨٠٢٢ محتجزا ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام وأن الدولة أعدمت أكثر من ١٠٠ بين كانون الثاني آب ٢٠١٩، لكنها لم تقدم إحصاءات لعام ٢٠٢٠. وفي أواخر تشرين الثاني، أعدمت السلطات ٢١ محتجزا على الأقل كانوا ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام بحقهم، بحسب تقارير.

□ جرائم داعش ضد الإيزيديين

وقالت هيومن رايتس ووتش انه "رغم نظام الاعتصاب المنظم والاستعباد الجنسي والزواج القسري الذي اتبعه داعش، وحتى عندما اعترف المتهمون أثناء المحاكمات بإخضاع النساء الإيزيديات للعبودية الجنسية، تجاهل المدعون اتهامهم بالاعتصاب، والذي تصل عقوبته إلى ١٥ عاما. بدلا من ذلك، اتهموهم بالعبودية في داعش أو دعمهم للتنظيم أو تعاطفهم أو مساعدتهم له بموجب قانون مكافحة الإرهاب".

في ٧ نيسان ٢٠١٩، قدم رئيس الجمهورية برهم صالح مشروع قانون الناجيات الإيزيديات إلى مجلس النواب، ويهدف القانون إلى إعادة التأهيل، وإعادة الدمج، والتمكين الاقتصادي للناجيات الإيزيديات، وينص على أنه سيوفر "اعترافا رمزيا بالإبادة الجماعية المرتكبة ضد الإيزيديين". إلا أن مشروع القانون فيه أوجه قصور، مثل حصر تعريف الناجيات على النساء والفتيات الإيزيديات اللائي اختطفن

□ ظروف الاحتجاز

ولفتت المنظمة الدولية الى ان "السلطات تحتجز المشتبه بهم جنائيا في ظروف مزدحمة وفي بعض الحالات غير إنسانية". وبحسب تقارير إعلامية، أطلقت قوات الامن لسراح ٢٠ ألف سجين في نيسان كإجراء وقائي التصدي لتفشي فايروس كورونا، لكنها لم تكشف أي معلومات عن هويات المفرج عنهم ومعايير اختيارهم. وقالت هيومن رايتس ووتش "السلطات رفضت الرد عندما طلب منها الكشف أو الإعلان عن عدد الأشخاص في

□ الاحتجاز التعسفي

واحتجزت القوات الامنية متظاهرين تسفيا وأفرجت عنهم لاحقا، أطلقهم في غضون ساعات أو أيام، والبعض الآخر في غضون أسابيع، دون توجيه تهم إليهم. رغم المطالبات، لم تكشف الحكومة الاتحادية عن الهياكل الأمنية والعسكرية التي لديها تفويض قانوني لاحتجاز الأشخاص، وفي أي منشآت. في كانون الثاني ٢٠٢٠، نشرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) تقريرا يقيم نظام العدالة الجنائية، بناء على مراقبة مستقلة لـ ٧٩٤ محاكمة جنائية، ٦١٩ منها لرجال ونساء وأطفال متهمين بموجب قانون مكافحة الإرهاب بشكل خاطير في العراق.

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

□ متابعة / المدى

شكت تأخر صرف تخصيصات البترودولار والمنافذ الحدودية ودعت نوابها لتضمين حقوقها في الموازنة واسط تعتبر مشاريع الوزارات "بلاء" عليها وتطلب تحويلها إلى الحكومة المحلية

□ واسط / جبار بجاي

دعا محافظ واسط، محمد جميل المياحي نواب المحافظة الى المطالبة بإنصاف محافظتهم في موازنة 2021 وتخصيص المبالغ اللازمة لرفع الحيف والغبن الذي لحق بها.

وفيما بين أن الموازنة لم تلب سوى 20 % من احتياجات المحافظة، كشف عن وجود مبالغ مالية كبيرة لم تصرف للمحافظة البترودولار ومبالغ المنافذ الحدودية، مؤكداً على أن المشاريع الوزارية جميعها متلكئة وأصبحت تشكل بلاءً على العكس من مشاريع تنمية الاقاليم لعدم قدرة الوزارات على إنجازها.

وقال المياحي خلال مؤتمر صحفي إنه "من أجل إنصاف محافظتنا ورفع الغبن والمظلومية عنها فقد أجرينا عدة لقاءات في بغداد مع اللجنة العليا للتنسيق بين المحافظات ولجنة الاقاليم والمحافظات في مجلس النواب إضافة الى وزارتي التخطيط والمالية للمطالبة بحقوق المحافظة المتطلبة بالتخصيصات المالية وتضمينها ضمن موازنة 2021".

صندوق إعمار

وأضاف أن "المعطيات المتوفرة لدينا أن استحقاق محافظة واسط في الموازنة لا يلبى سوى 10 % من احتياجاتها بالنسبة للمشاريع مع المقارنة بزيادة عدد السكان والحاجة الفعلية للخدمات، حيث هناك مشاكل خدمية كبيرة وحقيقية على مستوى البنى التحتية والمستشفيات والمدارس، فهذه المحاور الثلاثة تحتاج وحدها ما لا يقل عن 500 مليار دينار ضمن موازنة تنمية الاقاليم للمضي بها، لكن ما يؤسف له أن ما مخصص للمحافظة ضمن موازنة 2021 هو مائة مليار دينار وهذا دون مستوى الطموح ويجعل المحافظة أمام تحديات خدمية كبيرة".

ودعا الى ضرورة تشكيل صندوق لإعمار واسط اسوة بالمحافظات المحصرة من الارهاب ويكون هذا الصندوق تحت عنوان "صندوق إعمار المناطق الفقيرة والمحرومة"، مؤكداً أن "محافظة واسط ومنذ عام 2014 لم يحال فيها أي مشروع جديد وأن جميع المشاريع توقفت

ذي قار؛ 24 تفجيراً وجريمة اغتيال طالت المحتجين في شهر ونصف!



□ ذي قار / المدى

رصد ناشطون في محافظة ذي قار 24 تفجيراً وجريمة اغتيال تستهدف مواطنين ومنتظريين خلال شهر ونصف، وفيما بينوا ان سكان المحافظة يتعرضون الى تفجير واحد كل 48 ساعة، اكدت قيادة شرطة المحافظة ان الكشف عن المتورطين بالتفجيرات يتطلب المزيد من الوقت.

وقال الناشط المدني عدنان عزيز السعداوي لـ(المدى) ان "محافظة ذي قار شهدت خلال الشهر المنصرم والنصف الاول من الشهر الحالي تفجير 21 عبوة ناسفة وصوتية استهدفت دور متظاهرين ومواطنين وعناصر من القوات الامنية ناهيك عن 3 جرائم اغتيال استهدفت ناشطا واثنين من المحامين"، متهمًا "جهات مليشياوية منضرة من التظاهرات، ومصائب الجريمة المنظمة بارتكاب جرائم التفجير والاغتيال".

واضاف السعداوي ان "الجرائم التي باتت تحصل بواقع جريمة واحدة كل 48 ساعة لم تكشف القوات والاجهزة الامنية عن معظم المتورطين فيها وهذا مؤشر على عدم الجدية في وضع حلول للحد من هكذا جرائم خطيرة".

وبدوره قال مدير قسم إعلام قيادة شرطة ذي قار العميد الحقوقي فؤاد كريم لـ(المدى) إن "جرائم التفجيرات هي احداث متفرقة وتحصل بأوقات متفاوتة وان الاجراءات التي تتخذها القوات الامنية بهذا الصدد تتمثل بتحديد طبيعة الجريمة وادوافعها ومن ثم جمع المعلومات والبحث عن الجناة المتورطين فيها"، واذ ان "الكشف عن مثل هكذا جرائم يتطلب المزيد من الوقت كون الجاني في مجال التفجيرات يختار وقتاً متأخراً من الليل لتنفيذ الجريمة وكذلك يستخدم الدراجة النارية أو المركبة، وهذا ما يعقد عملية تعقب خيوط الجريمة".

أكد تسليم أكثر من 1000 قطعة أثرية خلال عام 2020

مفتش آثار ذي قار لـ(المدى)؛

استحداث مراقبيات إضافية لحماية المواقع الأثرية

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت مفتشية آثار ذي قار عن تسليم أكثر من 1000 قطعة أثرية الى متحف الناصرية والهيئة العامة للآثار خلال عام 2020، وفيما بينت أن القطع الأثرية هي حصيلة عمل 11 بعثة تنقيبية أجنبية وما عثر عليه المواطنين وشرطة حماية الآثار خلال جولاتهم التنقيبية، أكد تراجع أعمال النباش والتجاوزات على المواقع الأثرية بعد استحداث أربع مراقبيات للآثار.

وقال مفتش آثار ذي قار طاهر كوين لـ(المدى) إن "مفتشية آثار ذي قار وبالتعاون مع شرطة حماية الآثار والشرطة تمكنت خلال عام 2020 من العثور على أكثر من 500 قطعة أثرية خلال الجولات التنقيبية في المواقع الأثرية في محافظة ذي قار"، واذ ان "فيما قام مواطنون بتسليم نحو 150 قطعة أثرية أخرى الى المفتشية خلال العام المنكور".

وأشار كوين الى أن "القطع الأثرية تم تسليمها الى متحف الناصرية الذي يسلمها بدوره الى المتحف الوطني في بغداد"، وأردف أن "المفتشية سلمت كذلك 364 قطعة أثرية أخرى الى الهيئة العامة للآثار والتراث من خلال منتسبيها المشاركين بأعمال البعثات التنقيبية الأجنبية".

وأوضح مدير مفتشية آثار ذي قار أن "القطع الأثرية التي تم تسليمها تعود لحقب تاريخية وعصور حضارية مختلفة من بينها عصور فجر السلالات والحضارة

السومرية ولارسا ولكش الثانية وغيرها من الحقب الحضارية"، مبيناً أن "القطع التي تم تسليمها للهيئة العامة للآثار هي حصيلة عمل 11 بعثة تنقيبية أجنبية أجرت أعمالاً تنقيبية في مواقع أثرية مختلفة من المحافظة خلال عام 2019".

وأشار كوين الى أن "البعثات التنقيبية توقفت عن العمل خلال عام 2020 بسبب وباء كورونا والحراك الاحتجاجي الذي شهدته البلاد".

وعن جنسيات البعثات التنقيبية التي عملت في المحافظة قال مدير مفتشية آثار ذي قار إن "البعثات التنقيبية تتمثل ببعثتين إيطاليتين

واحدة تعمل في موقع "أبو طيرة" الأثري بالناصرية والأخرى في "تل زرغل" في قضاء الدواية وبعثة تنقيبية أميركية تعمل في مدينة أور الأثرية وبعثة فرنسية/إيطالية مشتركة تعمل في موقع أريبدو وبعثة فرنسية تعمل في موقع لارسا وبعثة بريطانية تعمل في موقع تلو في قضاء النصر وأخرى تعمل في "تل خبير" غرب الناصرية وبعثة أميركية تعمل في موقع إباء في قضاء الدواية وبعثة تنقيبية سلوفاكية تعمل في موقع جوحا شمال الناصرية وهناك بعثة مسح أخرى تعمل في موقع جوحا أيضاً".

وعن حماية المواقع الأثرية قال كوين



إن "تكثيف الجولات التنقيبية للمواقع الأثرية وافتتاح مراقبيات آثار إضافية خلال العام الجاري حدّ بصورة كبيرة من أعمال النباش وسرقة الآثار"، مؤكداً أن "افتتاح 4 مراقبيات إضافية في كل من سوق الشيوخ والرفاعي والبطحاء وشرطة لارسا وبعثة بريطانية تعمل في موقع تلو في قضاء النصر وأخرى تعمل في "تل خبير" غرب الناصرية وبعثة أميركية تعمل في موقع إباء في قضاء الدواية وبعثة تنقيبية سلوفاكية تعمل في موقع جوحا شمال الناصرية وهناك بعثة مسح أخرى تعمل في موقع جوحا أيضاً".

وعن حماية المواقع الأثرية قال كوين

إن "تكثيف الجولات التنقيبية للمواقع الأثرية وافتتاح مراقبيات آثار إضافية خلال العام الجاري حدّ بصورة كبيرة من أعمال النباش وسرقة الآثار"، مؤكداً أن "افتتاح 4 مراقبيات إضافية في كل من سوق الشيوخ والرفاعي والبطحاء وشرطة لارسا وبعثة بريطانية تعمل في موقع تلو في قضاء النصر وأخرى تعمل في "تل خبير" غرب الناصرية وبعثة أميركية تعمل في موقع إباء في قضاء الدواية وبعثة تنقيبية سلوفاكية تعمل في موقع جوحا شمال الناصرية وهناك بعثة مسح أخرى تعمل في موقع جوحا أيضاً".

وعن حماية المواقع الأثرية قال كوين



يحصلوا على كامل مبالغهم في وقت ان الفلاح بحاجة ماسة لتلك المبالغ لتنفيذ مفردات الخطة الزراعية الشتوية وتأمين احتياجاته المطلوبة وكذلك معالجة المشاكل المترامية في وضع الكهرباء وحاجته للمياه لأغراض الزراعة والري".

موضحاً أن مجموع مبالغ التسويق لفاصحي واسط كان 365 مليار دينار وما تم صرفه يصل الى 50 % من تلك المستحقات الأساسية لديمومة عمل الفلاح الذي نعده رأس مال كبير وقادر على تحريك عجلة الاقتصاد من خلال طرح منتجاته الزراعية خاصة وأن هناك أكثر من 30 ألف فلاح في المحافظة.

بغداد تتحكم

وقال محافظ واسط إن اللامرورية في خطر كبير بسبب بعض الوزارات في بغداد التي تريد الهيمنة على صلاحيات المحافظات وهذا الأمر مرفوض ولن نقبل به، فالمحافظات أصبحت اليوم قادرة على حل مشاكلها بنفسها إدارياً وفنياً وهناك أمثلة كثيرة في هذا الجانب لكن ما يؤسف له أن ذلك لا يروق لبعض الوزارات التي تقف بالضد من نقل الصلاحيات الكاملة للمحافظات لدواعف وأسباب معروفة،

للعام 2021 بعنوان "أعمار واستثمار ومن خلالها سنعمل على تفعيل الاستثمار بصورة صحيحة وحقيقية يكون بموازاة الاعمار كون المحافظة فيها الكثير من الفرص والمشاريع الاستثمارية الواعدة والكبيرة والتي تشمل مختلف القطاعات وسنعمل على تفعيلها وطرحها كقرص استثمارية يمكن من خلالها النهوض بواقع المحافظة نحو الامام إضافة الى توفير فرص العمل لعدد كبير من أبناء واسط بمختلف التخصصات.

وأوضح أن "هناك 103 مشاريع لم تتم احالتها ضمن عامي 2019 و2020 بسبب الظروف التي مر بها البلد بشكل عام لكنه تم الاعلان عنها من جديد وأمل أن نتقدم الشركات الراغبة بتنفيذ تلك المشاريع التي تشمل جميع القطاعات وموزعة في عموم الاقضية والنواحي وفقاً للحاجة الفعلية والكثافة السكانية.

حقوق الفلاحين

وشدد محافظ واسط أيضاً على المطالبة بحقوق الفلاحين من مبالغ التسويق التي لم يصرف قسم كبير منها ويصل الى 165 مليار دينار مرتبة بئمة وزارة التجارة وهناك أكثر من 12 ألف فلاح لم

دعت لتدخل حكومي ومساندة أمنية في السيطرة على الفيروس

صلاح الدين تدق ناقوس الخطر؛

إنفلونزا الطيور اقتحم حقول سامراء

□ بغداد / فراس عدنان

وأورد الهلوب، أن "سبب ظهر الفايروس ليس معروفاً بالنسبة إلينا لغاية الآن، كما أننا لم نشخص مصدره، ومنتظر تقارير الملاكات الطبية البيطرية المحلية والاتحادية".

ولفت إلى "مخاوف أربابها المتخصصون عن إمكانية تطور الفايروس وانتقاله إلى البشر، وهو ما لا نتمناه"، وفي مقابل ذلك ولا يستبعد انتقاله إلى المحافظات الأخرى عن طريق الطيور المهاجرة والمنتقلة، ما يعني أن الوضع يتطلب جهداً مركزياً في التعامل معه والحد من أخطاره".

وخلف الهلوب، إلى أن "الخسائر التي تعرض إليها المسؤولون عن حقول الدواجن كبيرة، وعلى الحكومة الاتحادية أن تمارس دورها في تعويضهم عما لحقهم كجبر ضرر ولو بنسبة 50 %".

من جانبه، ذكر مدير زراعة محافظة صلاح الدين عباس طه، في حديث إلى (المدى)، أن "غرفة العمليات التي شكلتها الإدارة المحلية باشرت في أعمالها بمشاركة جميع الجهات الساندة".

وأضاف طه، أن "الإصابات ظهرت في منطقة تل العريج التابعة لقضاء سامراء، حيث انتقلنا إليه وباشرنا بحصر الحقول وحرق جميع الدواجن المصابة بالفايروس"، وأفاد بأن "الفايروس أصاب (الدجاج البيض) فقط، ولم يصب ما يعرف بـ(دجاج اللحم)".

ونوه، إلى أن "تعقيماً تم إجراؤه المناطق الإصابات بمساعدة القوات الأمنية بشكل يمكن السيطرة عليه وعدم انتقاله إلى مناطق أخرى".

بخلاف ما صرح به الهلوب، يؤكد طه، أن "الفايروس الذي أصيب به الدواجن لا ينتقل إلى الإنسان، ولا يشكل خطورة على البشر، إنما الضرر هو بالطيور المهاجرة فقط".

يشار إلى أن لقطات انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي تظهر أن عدداً كبيراً من حقول الدواجن في سامراء شهدت هلاكاً بسبب انتشار فايروس إنفلونزا الطيور.

دعت الإدارة المحلية في صلاح الدين، أمس الاثنين، الحكومة الاتحادية للتدخل ومواجهة انتشار إنفلونزا الطيور بين حقول الدواجن في قضاء سامراء، مشددة على أن حصر المناطق المصابة وتعقيمها يتطلب جهداً كبيراً تشترك فيه القوات الأمنية، محذرة من انتقال الفايروس إلى المحافظات الأخرى.

وقال نائب المحافظ إسماعيل الهلوب، في تصريح لـ(المدى)، إن "فحوصات مختبرية أجريت لبعض الدواجن الهالكة في سامراء بداية الأسبوع الحالي وتبين إصابتها بإنفلونزا الطيور".

وأضاف الهلوب، أن "التطور الذي حصل جعلنا نشكّل غرفة عمليات برئاسة المحافظ وعضوية الدوائر المعنية بالملف الصحي، وفريق جاء من بغداد من مجموعة أطباء بيطريين".

وأشار، إلى أن "الفايروس انتشر خلال مدة قصيرة جداً لا تتجاوز ثلاثة أيام، وهناك أكثر من 110 ألف إصابة في حقول سامراء، لغاية الساعات الماضية، والمعدلات قابلة للزيادة السريعة".

ويجد الهلوب، أن "كثرة الإصابات دقت ناقوس الخطر، ما يستدعي تدخل مباشر من وزارة الزراعة الاتحادية والجهات ذات العلاقة لتلافي الموضوع".

وتحدث، عن "صعوبة كبيرة تعاني منها الإدارة المحلية في التعامل مع الفايروس؛ كونه انتشر بشكل سريع في حقول متعددة على محيط سامراء".

ودعا المسؤول المحلي، "القوات الأمنية إلى القيام بواجبها بفرض الحظر ومنع التنقل، وغلق المناطق التي ظهرت فيها الإصابات بشكل كامل؛ لمنع انتشار المرض في أرجاء المحافظة".

وبين، أن "الإجراءات الصحية ينبغي أن تشمل العاملين في هذه الحقول من خلال فحصهم للتأكد من سلامتهم وطمر آلاف الدواجن الهالكة".

التجارة تطلق معرض "صنع في العراق"

الكاظمي: نعمل على إعادة الاعتبار للصناعة العراقية

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أمس، أن الحكومة تعمل على تهيئة البنى التحتية الضرورية لإحياء الصناعة العراقية.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته (المدى) إن "إبرو ما تحدث به رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال افتتاحه معرض صنع في العراق، الذي تقيمه وزارة الصناعة في معرض بغداد الدولي بحضور وزير الصناعة السيد منهل عزيز". وأضاف البيان أنه "تواجه التحديات، ولا نبالي بمحاولات التشكيك بعمل الحكومة ووضع

العصي في العجلة، فالأهم لدينا كيفية تقديم الخدمة للمواطن". وتابع أن "العراق يتمتع بعقول وطاقت هائلة يمكن أن تكون مصدر إبداع ورافدا للمنطقة والعالم، فالعقود الطويلة من الديكتاتورية والحروب والأزمات قد منعت فرص استثمار وازدهار الطاقات العراقية المتميزة". وبين أن "دعم وحماية الصناعة المحلية شغلا حيزا كبيرا في المنهاج الحكومي، ونعمل حاليا على تهيئة البنى التحتية الضرورية لخلق بيئة ملائمة لإحياء الصناعة العراقية من جديد، ونعول في هذا المسار على الطاقات الشبابية في بلدنا".

ولفت البيان إلى أنه "مطلوب منا حاليا بذل أقصى الجهود من أجل إعادة الاعتبار للصناعة العراقية، وأن نعمل سوية على حمايتها". وادرف أنه "وجها وزارة الصناعة والمعادن بإطلاق مبادرة المشروع الوطني لتشغيل الشباب، لمساعدة الخريجين من الشباب في تأسيس مشاريع صناعية صغيرة تسهم في تطوير الصناعة المحلية وتخفيض نسب البطالة في الوقت نفسه".

وأوضح أن "الحكومة شرعت في مجموعة إصلاحات لدعم الصناعة عن طريق الورقة البيضاء للإصلاح وفي موازنة عام 2021، وفرضنا ضرائب على المنتج المستورد لدعم

وحماية المنتج المحلي الوطني". وتابع أن "الحكومة ماضية في تطوير المناطق الصناعية في الموصل والبصرة والناصرة والانباء وكل مناطق العراق". وقال إنه "أشد على يد وزارة الصناعة ونعول على القطاع الخاص للقيام بدور كبير في رفد الصناعة العراقية وإعادة هويتها، وسنوفر كل الدعم والإسناد ليكون العراق من بين الدول التي تنافس بصناعتها".

وأعلنت وزارة التجارة، يوم أمس، انطلاق فعاليات معرض "صنع في العراق" على أرض معرض بغداد الدولي برعاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. ونقل بيان تلقته (المدى) نسخة

منه، عن وزير التجارة علاء الجبوري قوله: "إن المعرض يحظى باهتمام ودعم حكومي كونه تظاهرة اقتصادية وفرصة مهمة لعكس حجم الجهد المبذول من وزارة الصناعة وسعيها المتواصل لتطوير الصناعة العراقية واعادة الثقة بالإنتاج الوطني". وأضاف، أن "المعرض يمثل نقطة هامة ومناسبة للقاء كافة شركات القطاع الخاص والمختلط والقطاع العام وشركات الصناعات الوطنية في إطار الهدف العام لبناء العراق الجديد وتشجيع الاستثمار والنشاط التجاري ودعم الاقتصاد الوطني وزيادة التصدير كما انه يوفر فرصة مناسبة لاختيار عدد من المنتجات الوطنية من أجل عرضها في المعارض الدولية خارج البلاد، فضلا عن كونه عاملا للترويج عن امكانيات ومنتجات الشركات المتخصصة وبمختلف القطاعات الصناعية وفرصة للتوسع في اقامة علاقات تجارية باعتباره مناسبة للترويج والتسويق والإعلان وجذب الاستثمارات وعقد الشراكات مع القطاع الخاص بما يتيح امام هذه الشركات عرض منتجاتها المصنعة محليا كبدل عن المنتجات المستوردة لتغطية جزء كبير من احتياجات ومتطلبات السوق العراقية".

يذكر أن معرض "صنع في العراق" النوعي بدورته الخامسة انطلق بمشاركة (30) شركة من وزارة الصناعة والمعادن وشركات القطاع الخاص والذي نظّمته وزارة الصناعة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التجارة المتمثلة بالشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية.



توجه حكومي لزيادة إنتاج النخيل ودعم التمور



□ بغداد / المدى

الري بالتنقيط لتقنين استخدام المياه ولجذواها الاقتصادية وتحديد أصناف التمور المرغوبة عالميا الملائمة لبيئة العراق الزراعية والحد من التوسع في زراعة أنواع التمور الرطبة وكذلك النظر في توصيات اللجان التخصصية لإقرارها".

وتابع، "كما تضمنت التوصيات، تأليف لجنة تتولى تخصيص الأرض وجعلها جاهزة للقطاع الخاص لإقامة بساتين النخيل على وفق الضوابط والشروط التي حدتها دائرة البستنة في وزارة الزراعة بمسافة (8×8) متر واستخدام منظومات الري بالتنقيط على أن تشمل بالقروض المتاحة". وأشار إلى أن "وزارة الموارد المائية ستتولى إدارة شؤون اللجنة ومتابعة أعمالها، بالتنسيق بينها والجهات ذات العلاقة على أن ترفع اللجنة توصياتها النهائية إلى اللجنة المؤلفة خلال (60) يوما".

الرافدين يرفع فائدة حسابات التوفير والودائع الثابتة

□ بغداد / المدى

الودائع لمدة ستة أشهر لتصبح 5 بالمئة وزيادة نسبة الفائدة على الودائع الثابتة لمدة سنة لتكون 6 بالمئة بالإضافة الى زيادة نسبة الفائدة على الودائع لمدة سنتين لتصبح 7 بالمئة". وأضاف المصرف، أنه "قرر ايضا دفع الفائدة للودائع الثابتة لتمنح مقدما على ان يتعهد المواطن بعدم كسرها وسحبها وبخلافه تستقطع الفائدة الممنوحة من أصل مبلغ الوديعة ويكون ذلك اساسا للمفاضلة بين الوديعة وحساب التوفير وللزبون"، مشيرا الى ان "القاد أفضل لزيادة الفوائد وستكون الفوائد عالية في ايام".

اعلن مصرف الرافدين، يوم أمس، عن رفع نسبة الفائدة لحسابات التوفير الخاصة للمواطنين لتصبح 5 بالمئة والودائع الثابتة الى 7 بالمئة. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان إنه "انطلاقا من سياسة المصرف الهادفة الى تعظيم الايرادات من اجل جذب السيولة النقدية وتشجيع الزبائن على ادخار اموالهم بدلا من اكتنازها في المنازل فقد قرر المصرف زيادة نسبة الفائدة على حسابات التوفير الى 5 بالمئة بعدما كانت 4 بالمئة، كما قرر المصرف زيادة نسبة الفائدة على

بانتظار حزمة إصلاحات حكومية

توقعات بانفراج أزمة سعر الصرف مطلع الشهر المقبل

□ المدى / حسن الابراهيمى

ويبدو أنه وللمرة الأولى منذ تخفيض قيمة الدينار في العراق، يتوجه سعر الدولار في الأسواق بخطى ثابتة صوب التسعيرة الرسمية التي حددها البنك المركزي، بعد جولة من التذبذب والارتفاع والانخفاض تحت مستوى التسعيرة المعتمدة حكومياً.

وحاول البنك المركزي العراقي السيطرة على اسعار الصرف عبر خفض مبيعاته من العملة الاجنبية، اذ اقتصرت في يوم الاثنين 2021/1/4، على تعزيز ارصدة الخارج دون ضخ العملة الى الاسواق المحلية.

وفي هذا الصدد يقول الخبير الاقتصادي منار العبيدي إن هناك وفرة كبيرة في عملة الدولار الموجود في الاسواق الموازية (صيرفات الشارع) في بغداد والمحافظات. ويضيف في حديثه ل(المدى): "الدولار موجود في هذه الاسواق يخضع لألية

بالمواطن الذي يدفع الثمن في نهاية المطاف".

مباغتة التجار ويكشف عن أن بعض التجار يسألون صاحب المحل اذا ما كان يريد ان تحسب مشترياتهم بالدولار او الدينار لكي يتلاعبوا بأسعار الدولار حسب احوالهم الشخصية، على حد قوله. وبحسب، علي رسول، وهو صاحب محل للبيع بالجملة، فإن سعر صندوق زيت عباد الشمس قد ارتفع من 30 ألف دينار الى 43 ألف دينار.

الأمّن الاقتصادي لكن رسول يشيد بدور "الامن الاقتصادي في متابعة اسعار البضائع في المحال والاسواق"، لافتا الى أنه "حتى سعر صندوق الماء قد ارتفع من 750 دينار الى 850 دينار للصندوق الواحد في الاونة الاخيرة".

يطالب بعض خبراء الاقتصاد باعتماد خطوات اخرى غير رفع سعر الصرف من قبيل "استحصال الديون التي بذمة شركات الهايف والنقل والسيطرة على المنافذ الحدودية والاموال التي بذمة الاقليم لسد العجز". وبحسب مراقبين فإن رواتب الموظفين فقدت في الاونة الأخيرة 23% من قدرتها الشرائية.

حزمة إصلاحية وتعتم وزارة المالية خلال الايام المقبلة اطلاق حزمة من الاجراءات التي تخفف آثار تخفيض العملة. وأكدت الوزارة في بيان "ضرورة إجراء إصلاحات مناسبة تسهم في ترشيد الإنفاق والمحافظة على المال العام"، داعية إلى "تضافر الجهود لتجاوز المرحلة الحالية وتداعياتها على الحياة العامة". وشددت على أن "المعالجات الاقتصادية للخروج من الأوضاع الحالية يجب أن لا تؤثر على طبقات الدخل المحدود والموظفين والمتقاعدين والتزاماتهم المعيشية".

العرض والطلب لذلك تراه في بعض الاحيان ارخص من اسعار الصرف الرسمية". ويتابع أن "هذا ما دفع البنك المركزي لخفض مبيعاته الى مستويات قياسية".

ويتوقع العبيدي "انفراج أزمة سعر الصرف في نهاية كانون الثاني الجاري او مع بداية سبباط المقبل عبر استقرار سعر الصرف عند 1450 دينار لكل دولار امريكي".

أما محمد نوري، وهو صاحب صيرفة في احدى الاسواق الشعبية، فإنه يلفت الى أن "ارتفاع اسعار الصرف في الاونة الاخيرة اثر على القدرة الشرائية للمواطنين وبناتوا غير قادرين على شراء احتياجاتهم الاساسية".

ويضيف في حديثه ل(المدى)، أنه "خلال الفترة الحالية سبتقى اسعار



العراق ثاني بلد الأكثر

تلقياً للصادرات الإماراتية

بنحو 10 مليارات دولار

بغداد / المدى

الجغرافي المتميز وبنيتها التحتية التي تضم مجموعة من أفضل الموانئ العالمية. وأشارت الى أن الدولة حققت إنجازات متميزة في قطاع التجارة خلال عام 2019 ضمن مؤشرات التنافسية العالمية، حيث بلغت المركز الرابع عالمياً في مؤشر نمو استيراد السلع والخدمات التجارية، والمركز الخامس في مؤشر الصادرات من السلع، وكذلك مؤشر سياسة الحماية.

وتظهر الإحصائيات الصادرة عن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، أن تجارة الإمارات واصلت نشاطها خلال عام 2020، وذلك رغم حالة التباطؤ التي شهدتها اقتصادات العالم نتيجة الإغلاقات التي فرضتها جائحة كورونا، والتي حوّلتها الدولة إلى فرصة لتعزيز دورها المحوري في رسم خريطة التجارة العالمية.

وتظهر قائمة الأسواق العشرة الأكثر تلقياً للصادرات الإماراتية السوق السعودي، الذي تصدر المركز الأول من حيث قيمة إجمالي صادرات الدولة إليه "صادرات وإعادة تصدير"، والتي بلغت قيمتها نحو 73.58 مليار درهم خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2020.

وجاء السوق العراقي بالمركز الثاني، حيث بلغت قيمة إجمالي صادرات الدولة إلى هذا السوق 36.5 مليار درهم، تلاه السوق السويسري بقيمة 33.47 مليار درهم، ثم السوق الهندي 24.78 مليار درهم، وسوق سلطنة عمان بنحو 24 مليار درهم، والسوق الصيني 22 مليار درهم وهونغ كونغ بـ 20.4 مليار درهم والكويت بـ 16.1 مليار درهم والولايات المتحدة الامريكية بـ 13.1 مليار درهم وإيطاليا بـ 12.75 مليار درهم.

يشار إلى أن إجمالي قيمة تجارة صادرات الامارات بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2020 نحو 460.4 مليار درهم منها 191.32 مليار درهم صادرات و 269.1 مليار درهم لإعادة التصدير.

أفادت الإحصائيات الصادرة عن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء الاماراتي، الاثنين، بأن العراق احتل المركز الثاني بعد السعودية ضمن الدول العشرة الاولى الأكثر تلقياً للصادرات الاماراتية بقيمة 36.5 مليار درهم نحو 10 مليارات دولار امريكي.

وجاء في هذه الإحصائيات، أن عدد الأسواق التي وصلتها الصادرات الإماراتية "صادرات وإعادة تصدير"، ارتفع إلى نحو 230 سوقاً حول العالم مع نهاية شهر أيلول/سبتمبر من عام 2020، مقارنة بـ 200 سوق تقريباً خلال عام 2019، وذلك بحسب الإحصائيات الصادرة عن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء. وأوضح أن التوسع الكبير والمطرد في عدد الأسواق التي وصلتها الصادرات الإماراتية يعزز الدور المهم للدولة على خريطة التجارة الدولية، وهو ما يرسخ أيضاً مكانتها كقوة عبور للتجارة بين الشرق والغرب، يدعمها في ذلك موقعها

شاهدة عصرها تخشى تريف المدينة .. سميرة مزعل لـ (الكاميرا):

(بلبل الجامعة) دثني على الشيوعية . و(الكاميرا) دفعت ضريبتها مبكراً

□ حوار : كاظم غيلان



بالجلاد؟
- حصل هذا في العام 2007 إذ استدعت كمشككية من قبل محكمة الجنائيات العليا الخاصة بمحاكمة رموز نظام صدام حسين ، الشكوى كانت بسبب ما حصل لي ولأخريين عقب انتفاضة آذار 1991 ، ولو لم تكن هناك مبررات للشكوى لما تقدمت بها أبداً ، فالانتهاكات التي حصلت لم تكن خفية على أحد إنما كانت معلنة ، تصور أنا وسائر أبناء وبنات عائلتي وصولاً لبيت أخي في بغداد زج بنا في معتقل الرضوانية ومورست معنا شتى أساليب التعذيب الجسدي والنفسي ، ناهيك عن الجرائم البشعة التي ارتكبها المجرم هشام صباح الفخري وقادة الأجهزة الأمنية والحزبية ومن معهم من رعايا وبلطجية لا يمتلكون شيئاً من الرجولة والإنسانية ، لم أكن شامته أبداً وأنا أنظر لهم ولحالهم الرث الذليل في قفص الاتهام بل كنت شاهدة حيّة على موت ضمايرهم وهكذا كنت ضحية الأوس بمواجهة جلايديا ولكن بموجب قانون صادر عن مؤسسة قضائية وليس استهتاراً بمصير شعب أعزل كما فعلوا وبلا أي مسوغ قانوني . إنها نهاية كل الطغاة في العالم بالأوس واليوم وغداً .



بل وأكثر ، أصبحت سلاحاً في الحقيقة ، كنت أراقب حالي وحال الناس وقطعان الحرس القومي كيف تمارس الرعب والقتل والانتهاك بوحشية ، وراحت السجون تغص بمناضلي الحزب الشيوعي العراقي وضمنهم أخي عبد الرحمن ، ووحشية قتلهم الزعيم عبد الكريم قاسم وعرض صورته في التلفزيون حيث قام ذلك العسكري المنبوذ بالبصاق في وجهه وهو ميت ، مشاهد تعكس وحشيتهم ونزوة الانتقام المعلن من شعبهم . في تلك الأجواء المشحونة بالتوتر والقلق جاء عدد من أصدقاء شقيقي عبد الرحمن وهم من الشبيبة الشيوعية ومعهم منشور يحمل عبارة (أيها الطغاة أرفعوا أيديكم عن المناضلين) وتم طبع البيان بواسطة جهاز لاجر (فكان بمثابة البيان رقم 1) في رد الفعل ، عملية الطبع استغرقت ساعات طويلة انتهت بطباعة ألف نسخة ووزعت على نطاق واسع أثار رعب واهل الحرس القومي ، فجرت حملة اعتقالات واسعة إنهار أحد الشباب أثناء التعذيب وأعترف فما كان من الحرس القومي إلا مدهامة بيتنا واعتقالني مع شقيقي خالد ، عذبت بوحشية نقلت على أثرها إلى المستشفى ثم جرى تسفيرني إلى البصرة ومنها إلى بغداد حيث مثلت أمام المجلس العسكري العرفي الأول وتوالت أحكام السجن بحقي وعدد كبير من الشيوعيين الذين تفرقت بهم السبل إلى حيث سجن (نقرة السلطان)

إلا أن يعلمني المهنة ويكشف لي عن أسرارها تلك ، فأصبحت المصورة الأولى التي تحمل الكاميرا وسط دهشة واستغراب أهل المدينة المحاصرة بتقاليدها الاجتماعية الصارمة ، رحت أكسر تلك الحواجز والقيود بثقة وإصرار ، أما السياسة فقد كان لشقيقي الأكبر عبد الرحمن شمسي دوره في دخول عالمها ، عبد الرحمن كان مناضلاً شيوعياً وفناناً في نفس الوقت ، أطلقوا عليه (بلبل الجامعة) لحلاوة وقوة صوته وكان من أصدقاء الشاعر مظفر الأناب حيث صحبه مع عدد من أصدقائه إلى أرياف الكلاء عند الخمسينيات ليتعرفوا هناك على مغنين شعبيين رائعين (كـ جويسم وكريسي) ويذكر ذلك مظفر في العديد من لقاءاته الصحفية ، كما كنت أرقب جلساته التي تمتد لساعات طويلة في أجواء من التقوية والسرية مع شيوعيين بارزين كالشهيد صاحب ملا خضفاف (صويحب) وصالح دكلة والشهيد عباس نعمة الذي قتلته عصابات الحرس القومي أثناء انقلاب 8 شباط 1063 الأسود ، تعلقي بعبد الرحمن هو الطريق الذي أوصلي للانتماء إلى صفوف الحزب الشيوعي العراقي ودخول السجن مبكراً أيضاً .

بيان رقم (1)

■ هنا أصبحت الكاميرا ليديك بخدمة الحزب لامحال أم عادل؟

وبقية سجون العراق ، كان في تلك الأجواء دور لبعض المنظمات المساندة لقضية الشعب العراقي ولها تدخلها الدفاعي عن السجناء ومنها منظمة يرأسها الفيلسوف البريطاني (برتراند رسل) ومساعدته الشهيد خالد أحمد زكي وهذه المنظمة طالبت بإطلاق سراحي ، وحصل ذلك بعد شهر من المناشدة .

حياة مكابرة

■ الكاميرا هنا دخلت حيز السياسة فهل انعكس ذلك في تعاملك مع الناس على أساس ميولهم؟
- لا أبداً ، نحن عائلة تمتهن التصوير وورثنا المهنة عن الأب ، ولذا تجدنا أبناء وبنات وأحفاد نمارسها كما يمارس بقية الناس مهنتهم، أنا أحمل الكاميرا وأنخل المدارس والمنزهات وأصل إلى أعماق الأهوار ، أقوم بتصوير سائر شرائح المجتمع ، في خزين التصاوير

تريف المدينة
الآن كيف تنظري للمدينة ومثيراتها في الصورة؟
- لا أخفيك خشيته على المدينة العراقية خاصة بغداد كعاصمة ، بل وسائر مدن العراق من ظاهرة التريف ، أنا مع إنسان الريف وحقوقه لكنني است مع تريف المدينة إذ أخذت ملامحها العريقة تتلاشى ، انظر لظاهرة وإجهات البيوت التي تشبه القلاع سجدها شبيهة بصناديق سود وبنات سجون ، الألوان صارخة وأخرى قاتمة خالية من أي لمسة جمالية ، الشناشيل التي تحمل دهشة في زخارفها غربت ، هناك أعمال وربما مقصود لمحو كل ماهو جميل ومؤسس على وفق فنون العمارة ، بل وحتى اللهجة القادمة من الريف أخذت تتسبد المتداول في أحاديث الناس .

الضحية والجلاد

■ تم استدعاؤك كشاهدة ضد رموز النظام السابق فكيف تصفي لنا لقاء الضحية

يمارس معظم الشباب رياضة "كمال الأجسام" بشكل مكثف من أجل الحصول على مظهر العضلات المفتول ، وقد يكون للهاجس الكبير عند اللاعب المبتدئ في رياضة كمال الأجسام وهو كيفية تكوين جسم مثالي في أقل وقت ممكن ، الدافع الرئيس لبذل أموال طائلة ليتحقق ذلك له بطرق مشروعة وغير مشروعة ، حيث أدى إقبال الآلاف على ممارسة هذا النوع من الرياضة إلى انتشار تجار يروجون للمنشطات والعقاقير في صالات الجيم وبين الشباب ليجنوا أرباحاً خيالية شهريا ، لذا تحولت أغلب الصالات الرياضية إلى بؤر لبيع وتداول الهرمونات الرياضية بناء على وصفة المدرب الذي إمتهن الطب دون رقابة ، وأصبح تناولها ظاهرة لدى الشباب المغرمين بالأجساد مفتولة العضلات غير مدركين خطورتها وآثارها السلبية على الصحة ليكتشفوا متأخراً أنهم ضحوا بأنفسهم مقابل (النفخ الكاذب للعضلات) .

المنشطات الرياضية وحلم العضلات القاتل .. هوس لا توقفه المحاذير الطبية!

80% من الصالات الرياضية لا تمتلك إجازة!

□ بغداد / عديلة شاهين

الحصول على جسم مثالي ، وإن كثيراً من متعاطيها قد يتعرضوا لمشاكل ومضاعفات صحية أحياناً نتيجة الاستخدام الخاطيء أو قلة الوعي وضعف الثقافة ، بالإضافة إلى وجود مدرين غير مؤهلين لوصف هذه العقاقير لقلّة خبرتهم في هذا المجال .
مضيفاً : يقول معظم الشباب على ذلك بتشجيع من رفاقهم إضافة إلى عنصر الجذب الإعلامي الذي يسوق للعضلات المفتولة والجسد الرياضي المثالي ويشجع على الحلول السريعة والسحرية المتمثلة بالمنشطات الرياضية اللاقطة لانتهابها بعلمها الفخمة والوانها البرّاقة .
وأشار إلى أسعار المنشطات الرياضية قائلاً : تختلف أسعار المنشطات والمكملات الغذائية في المحال التجارية عن القاعات الرياضية و يكون سعرها في داخل القاعات أرخص نسبياً من المحال ويختلف سعرها حسب النوعية و المنشأ وتبدأ أسعارها من ٢٥ - ٢٠٠ ألف دينار عراقي ، وتختلف الأسعار أيضاً بحسب طبيعة المنتج الذي قد يكون على شكل حقن أو حبوب أو بودرة . مؤكداً أن تناول المنشطات يتطلب الأخذ بعين الاعتبار اختلاف البنية الجسدية وتفاوت القابلية الجسمية ما بين شخص وآخر ، وهذا ما يجب اتباعه عند نصيحة المتدرب باستخدام البروتينات كمكملات زيادة الوزن أو حرق الدهون .

الشبابية الموجودة في بغداد والمحافظات وكذلك اتصالات الدائرة بالبالب العدلي .

مخاطر صحية كبيرة

أما على صعيد الفرق بين المكملات الغذائية والهرمونات يقول أخصائي أمراض القلب والأوعية الدموية د. محمد العزاوي : يجب التفريق بين المكملات الغذائية وبين الهرمونات ، وأوضح أن المكملات الغذائية مصرح ببيعها وتداولها في الأسواق من قبل وزارة الصحة وليس لها أضرار صحية ما دامت من مصادر معتمدة ، بخلاف الهرمونات التي تترتب عليها مخاطر صحية كبيرة ، وعلى سبيل المثال فإن هرمون النمو يؤدي تعاطيه إلى تضخم عضلة القلب وظهور الأورام بالنسبة للأشخاص الذين لديهم استعداد لذلك ، أما بالنسبة لهرمون التستوستيرون ، فإنه يؤدي لزيادة نسبة الكوليسترول في الدم وزيادة إنزيمات الكبد علاوة على تضخم البروستات والعقم لأن هرمون الذكورة (التستوستيرون) يؤدي إلى خلل في دورة هرمونات الغدة النخامية المسؤولة عن إنتاج الحيوانات المنوية مما يسبب الضعف الجنسي لدى الشباب .
وتابع العزاوي : قد تؤدي المنشطات الرياضية إلى الموت المبكر الناتج عن النوبات القلبية والسكتات الدماغية ، لذا فإن النظام السليم لبناء الأجسام يبدأ بالتدرج في التمرين وزيادة مع مرور الأيام إضافة إلى التغذية السليمة وعدم استعجال النتائج بتناول الهرمونات التي تشكل خطراً كبيراً على الصحة .

ومحلات بيع المكملات الغذائية غير المرخصة في العراق .
وأكد خماط للمدى ، وجود ضحايا بين أوساط الشباب نتيجة الاستخدام الخاطيء للهرمونات وأن لدى دائرة الطب الرياضي التابعة لوزارة الشباب والرياضة علم بذلك من خلال المتندبات

محلات بيع المكملات الغذائية حيث سعت دائرة من خلال تشكيل لجنة بين الوزارة ووزارة الصحة وكذلك وزارة الداخلية وتم البدء بعمل اللجنة وغلق العديد من القاعات غير المرخصة من قبل وزارة الصحة لكن العمل بطيء جداً ولا يرتقي خاصة مع تزايد أعداد القاعات الرياضية



الذهاب إلى القاعات الرياضية وطلاب الإعدادية والجامعات علماً أن هذا البرنامج يتفد داخل الدائرة وكذلك في مقرات الاتحادات والأندية الرياضية والمدارس والجامعات العراقية .
إلى ذلك أكد خماط على خطورة تناول الهرمونات موضحاً : الهرمونات جزء رئيس من المواد المنشطة وهو الأكثر تداولاً بين المتعاطين للمنشطات حيث إن هذه الهرمونات هي بالأساس موجودة في الجسم بكميات معينة يحتاجها الجسم للقيام بوظائفه ، وإن سعي الرياضي لتعاطي هذه المنشطات يجعل الغدد الغارزة للهرمونات تعاني من الكسل والضمور وهذا يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة مع مرور الوقت .

كما جند خماط تحذيره بذكر أخطر أنواع الهرمونات التي يتم تداولها وهي :
-ستيرويدات ، ومن أضرارها :
- بروز الصدور عند الذكور وعند الرجل
- تساقط الشعر
- ضمور الخصيتين
- قد تسبب العقم
- ظهور حب الشباب
- ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم
- ارتفاع ضغط الدم
- انفعالات أو تصرفات عنيفة
- كما قد تسبب تثبيطاً لعملية النمو فيما لو تم استخدامها في سن المراهقة .
هرمون النمو Human growth hormone ،
من أضرارها :
- آلام المفاصل
- وهن وضعف في العضلات
- اختلال في تنظيم مستوى الغلوكوز (السكر) في الدم
- ضعف في عضلة القلب
- ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم
- وبين : يعاني العراق في الفترة الحالية من مشكلة كبيرة وهي أن 80% من القاعات الرياضية لا تملك إجازة ممارسة مهنة وكذلك

ظاهرة برائة داخلها مدمر
و في إحدى الصالات الرياضية في منطقة زينة ببغداد ، وسط ضجيج وأصوات الشباب أثناء أداء التدريبات ، التقت المدى أحد المدرسين الذي اشترط عدم ذكر اسمه وتحدث قائلاً : تعد المنشطات الرياضية هوساً من نوع آخر لإعادة رسم الأجساد ونفخ العضلات واستعجال

مخاطر تعاطي المنشطات تستهدف شريحة الرياضيين بمختلف الاتحادات الرياضية بالدرجة الأساس وكذلك الشباب المواطنين على

برغم تجاوزها العقد السابع من عمر عاصف بالأحداث والمفارقات إلا أن ذاكرتها تستدعي الوقائع وكأنها حصلت توأ؟
سميرة مزعل التي حملت الكاميرا منذ صباها وشكلت علامة فارقة في مدينتها الجنوبية - العمارة - بدأ الانحناء قليلاً في ظهرها والثقل في خطاها ، عمر نهبتة السجون وأقراص الاتهام والمشافي مثلما شهد انتصارات ونتائج غدت لصيقة الذاكرة الجمعية .

هذه (السميرة) شاهدة عصرها التي تصدرت تظاهرات حزبيها وشعبها تنظر اليوم بعين الأنسى للمدينة ، إذ تتريف وتفقد ملامح التحضر والنهوض ، وتحجب بثقة عن الأسئلة حيث يكون الماضي حاضراً بقوة .

المغامرة والخيار (بلبل الجامعة)

■ سعيك لعالم التصوير والسياسة مبكراً هل كان مغامرة أم خياراً مدروساً؟
-ربما مغامرة أو صلتني لخيار درسته جيداً من خلال التجارب فيما بعد ، كانت دهشتي الأولى لذلك الصندوق الخشبي الذي يقف خلفه المرحوم والدي وكيس القماش الأسود الذي يدس به رأسه وبعدها يخرج من جراب مليء بالماء والمواد الكيماوية البدائية صوراً للناس قد أخذتني كثيراً ، كان إلحاحي على والدي ليقطع معرفة صندوق الأسرار هذا فما كان له

ممارسة معظم الشباب رياضة "كمال الأجسام" بشكل مكثف من أجل الحصول على مظهر العضلات المفتول ، وقد يكون للهاجس الكبير عند اللاعب المبتدئ في رياضة كمال الأجسام وهو كيفية تكوين جسم مثالي في أقل وقت ممكن ، الدافع الرئيس لبذل أموال طائلة ليتحقق ذلك له بطرق مشروعة وغير مشروعة ، حيث أدى إقبال الآلاف على ممارسة هذا النوع من الرياضة إلى انتشار تجار يروجون للمنشطات والعقاقير في صالات الجيم وبين الشباب ليجنوا أرباحاً خيالية شهريا ، لذا تحولت أغلب الصالات الرياضية إلى بؤر لبيع وتداول الهرمونات الرياضية بناء على وصفة المدرب الذي إمتهن الطب دون رقابة ، وأصبح تناولها ظاهرة لدى الشباب المغرمين بالأجساد مفتولة العضلات غير مدركين خطورتها وآثارها السلبية على الصحة ليكتشفوا متأخراً أنهم ضحوا بأنفسهم مقابل (النفخ الكاذب للعضلات) .

المنشطات الرياضية وحلم العضلات القاتل .. هوس لا توقفه المحاذير الطبية!

80% من الصالات الرياضية لا تمتلك إجازة!

□ بغداد / عديلة شاهين

الحصول على جسم مثالي ، وإن كثيراً من متعاطيها قد يتعرضوا لمشاكل ومضاعفات صحية أحياناً نتيجة الاستخدام الخاطيء أو قلة الوعي وضعف الثقافة ، بالإضافة إلى وجود مدرين غير مؤهلين لوصف هذه العقاقير لقلّة خبرتهم في هذا المجال .
مضيفاً : يقول معظم الشباب على ذلك بتشجيع من رفاقهم إضافة إلى عنصر الجذب الإعلامي الذي يسوق للعضلات المفتولة والجسد الرياضي المثالي ويشجع على الحلول السريعة والسحرية المتمثلة بالمنشطات الرياضية اللاقطة لانتهابها بعلمها الفخمة والوانها البرّاقة .
وأشار إلى أسعار المنشطات الرياضية قائلاً : تختلف أسعار المنشطات والمكملات الغذائية في المحال التجارية عن القاعات الرياضية و يكون سعرها في داخل القاعات أرخص نسبياً من المحال ويختلف سعرها حسب النوعية و المنشأ وتبدأ أسعارها من ٢٥ - ٢٠٠ ألف دينار عراقي ، وتختلف الأسعار أيضاً بحسب طبيعة المنتج الذي قد يكون على شكل حقن أو حبوب أو بودرة . مؤكداً أن تناول المنشطات يتطلب الأخذ بعين الاعتبار اختلاف البنية الجسدية وتفاوت القابلية الجسمية ما بين شخص وآخر ، وهذا ما يجب اتباعه عند نصيحة المتدرب باستخدام البروتينات كمكملات زيادة الوزن أو حرق الدهون .

الشبابية الموجودة في بغداد والمحافظات وكذلك اتصالات الدائرة بالبالب العدلي .

مخاطر صحية كبيرة

أما على صعيد الفرق بين المكملات الغذائية والهرمونات يقول أخصائي أمراض القلب والأوعية الدموية د. محمد العزاوي : يجب التفريق بين المكملات الغذائية وبين الهرمونات ، وأوضح أن المكملات الغذائية مصرح ببيعها وتداولها في الأسواق من قبل وزارة الصحة وليس لها أضرار صحية ما دامت من مصادر معتمدة ، بخلاف الهرمونات التي تترتب عليها مخاطر صحية كبيرة ، وعلى سبيل المثال فإن هرمون النمو يؤدي تعاطيه إلى تضخم عضلة القلب وظهور الأورام بالنسبة للأشخاص الذين لديهم استعداد لذلك ، أما بالنسبة لهرمون التستوستيرون ، فإنه يؤدي لزيادة نسبة الكوليسترول في الدم وزيادة إنزيمات الكبد علاوة على تضخم البروستات والعقم لأن هرمون الذكورة (التستوستيرون) يؤدي إلى خلل في دورة هرمونات الغدة النخامية المسؤولة عن إنتاج الحيوانات المنوية مما يسبب الضعف الجنسي لدى الشباب .
وتابع العزاوي : قد تؤدي المنشطات الرياضية إلى الموت المبكر الناتج عن النوبات القلبية والسكتات الدماغية ، لذا فإن النظام السليم لبناء الأجسام يبدأ بالتدرج في التمرين وزيادة مع مرور الأيام إضافة إلى التغذية السليمة وعدم استعجال النتائج بتناول الهرمونات التي تشكل خطراً كبيراً على الصحة .

محلات بيع المكملات الغذائية غير المرخصة في العراق .
وأكد خماط للمدى ، وجود ضحايا بين أوساط الشباب نتيجة الاستخدام الخاطيء للهرمونات وأن لدى دائرة الطب الرياضي التابعة لوزارة الشباب والرياضة علم بذلك من خلال المتندبات

محلات بيع المكملات الغذائية حيث سعت دائرة من خلال تشكيل لجنة بين الوزارة ووزارة الصحة وكذلك وزارة الداخلية وتم البدء بعمل اللجنة وغلق العديد من القاعات غير المرخصة من قبل وزارة الصحة لكن العمل بطيء جداً ولا يرتقي خاصة مع تزايد أعداد القاعات الرياضية

الذهاب إلى القاعات الرياضية وطلاب الإعدادية والجامعات علماً أن هذا البرنامج يتفد داخل الدائرة وكذلك في مقرات الاتحادات والأندية الرياضية والمدارس والجامعات العراقية .
إلى ذلك أكد خماط على خطورة تناول الهرمونات موضحاً : الهرمونات جزء رئيس من المواد المنشطة وهو الأكثر تداولاً بين المتعاطين للمنشطات حيث إن هذه الهرمونات هي بالأساس موجودة في الجسم بكميات معينة يحتاجها الجسم للقيام بوظائفه ، وإن سعي الرياضي لتعاطي هذه المنشطات يجعل الغدد الغارزة للهرمونات تعاني من الكسل والضمور وهذا يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة مع مرور الوقت .

كما جند خماط تحذيره بذكر أخطر أنواع الهرمونات التي يتم تداولها وهي :
-ستيرويدات ، ومن أضرارها :
- بروز الصدور عند الذكور وعند الرجل
- تساقط الشعر
- ضمور الخصيتين
- قد تسبب العقم
- ظهور حب الشباب
- ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم
- ارتفاع ضغط الدم
- انفعالات أو تصرفات عنيفة
- كما قد تسبب تثبيطاً لعملية النمو فيما لو تم استخدامها في سن المراهقة .
هرمون النمو Human growth hormone ،
من أضرارها :
- آلام المفاصل
- وهن وضعف في العضلات
- اختلال في تنظيم مستوى الغلوكوز (السكر) في الدم
- ضعف في عضلة القلب
- ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم
- وبين : يعاني العراق في الفترة الحالية من مشكلة كبيرة وهي أن 80% من القاعات الرياضية لا تملك إجازة ممارسة مهنة وكذلك

ظاهرة برائة داخلها مدمر
و في إحدى الصالات الرياضية في منطقة زينة ببغداد ، وسط ضجيج وأصوات الشباب أثناء أداء التدريبات ، التقت المدى أحد المدرسين الذي اشترط عدم ذكر اسمه وتحدث قائلاً : تعد المنشطات الرياضية هوساً من نوع آخر لإعادة رسم الأجساد ونفخ العضلات واستعجال

مخاطر تعاطي المنشطات تستهدف شريحة الرياضيين بمختلف الاتحادات الرياضية بالدرجة الأساس وكذلك الشباب المواطنين على

بعبارة أخرى

علي رياح

كلمات.. بمذاق اللكمات!

يمكن للإعلامي، في مواجهة حرائق الخلاف، أن يحيل المطافة، لكنه يختار في كثير من الأحيان صفيحة البنزين مدفوعاً بالرغبة في الانتشار حتى لو كان ذلك نتيجة لنشر النار في الهشيم! الصحافة الرياضية بل الإعلام في شقه الرياضي، وسيلة إيجابية لإنارة الزوايا المظلمة وهو ما اعتدنا عليه في كثير من عقود العمل الرياضي في العراق تحديداً، لكن (المنهج) الآن لدى البعض بات يدور حول السؤال: كم من الناس تتابع وتقرأ وتشاهد بصرف النظر عن المضمون، وبغض النظر عن الهدف الأساس الذي ينبغي لأية وسيلة إعلامية أن تمارسه وهو تسليط الضوء على المشكلة والعمل على إيجاد الحلول لها بكل الصبر والمثابرة وبكل القدرة على الإقناع والحرص على تلاقي الأضداد!

كنت قبل أيام في حوار مع العديد من زملاء المهنة وطالبت بالأ يكون كل ما يطرح هو المشكلات، وإنما يجب العمل على إيجاد مساحة ضمن هذا التخاطب الصائب، يتولى فيها الإعلام مهمة التثقيف في قضايا الرياضة التي تبدي جانباً من الوجهة الإيجابية للمشاهد كما أنها تقدم المتعة والثقافة للمشاهد، وقلت لهم: أترك أن الأمر صعب الآن في خضم السباق نحو نسب المشاهدة العالية، ولكن دعونا نجرب!

في الموسم الكروي 1978-1979 وأمام أكثر من ثلاثين ألف متفرج سجل النجم جليل حنون للميناء وقد كان في علبه شأنه، هدفاً على الشرطية في واحدة من قمم أيام ذكركم، فما كان من الجنرال ذكركم عزيز إلا أن الراد يهدف من كرة صاروخية سدها من مسافة 30 متراً استقرت في أعلى يمين الحارس (أظنه عبد المهدي هادي) محرراً هدف التعادل..

فرح جمهور الشرطية بالهدف ونسي أنه خرج متعادلاً، فقد كان هدفاً لا يمكن أن يصوغه إلا نجم فريد من طراز دوكلص عزيز.. وبعد يومين وفي إطلالته الأسبوعية (الرياضة في أسبوع) أشاد البرنامج الكبير مؤيد البدري بالهدف وكاد يتغزل به ثم قال: ولكن البرنامج رأي آخر، هذا الهدف ليس شرعياً فلقد كانت الكرة من ركلة حرة غير مباشرة وقد ذهبت إلى الشباك من دون أن يمسه أحد.. وقد فأت هذا على حكم المباراة صبحي أديب..

نسي الناس الهدف وروغته ثم راحوا يتغنون ببراعة الإعلامي الذي يلتقط بأعبية ولحاحية وينقل الحقيقة ويصحح الأخطاء من دون أن يقيم الدنيا ولا يقعدھا!

يمكن أن يؤدي الصحفي، والإعلامي في النطاق الأوسع، دوراً مماثلاً كلما كان هذا ممكناً، وقد كانت للكثير من الزملاء اجتهادات رائعة على هذا الطريق..

في الموسم الكروي 1996-1995، جاعني أحد الزملاء في القسم الرياضي بجريده (القاسية) وحمل وصفاً لنهائي الكاس بين الشرطية والزوراء وفيه اتهام شديد للحكم الدولي فلاح منفي بأنه احتسب ركلة جزاء غير صحيحة للزوراء الذي أحرز اللقب في خاتمة المطاف.. قلت له: وجهة نظري مختلفة معك.. أرى أن هناك حالة إغفار ربما تستعدي أو لا تستعدي الاحتساب من قبل حارس الشرطية معاد هاشم أمام لاعب الزوراء زرار علي.. الحقيقة أنا عندي شك في ما تقول!

اضطرت إلى البقاء حتى ساعة متأخرة من الليل بانتظار برنامج (الرياضة اليوم) وقد أظهرت كاميرا محمولة لمصور يقف خلف مرمى الشرطية أن هناك إغثاراً، وهكذا تبينت أنا شخصياً موقف الحكم فلاح منفي ونقلت تصريحه كاملاً تحت عنوان: الكاميرا المحمولة حرزت رقبتني من خمسين ألف اتهام!

في حزيران من عام 2001 نشبت أعمال شغب غير مسبوقه لا عهد للملاعب العراقية بها خلال مباراة الزوراء مع النجف في ملعب الأول.. نزل الجمهور إلى أرض الملعب وحدثت مواجهات شديدة بين مسؤول مهم في اتحاد الكرة مع المدرب ناجح حمود واشتبك الكثيرون مع بعضهم على خلفية احتساب الحكم الدولي حازم حسين ركلة جزاء (جدلية) وكان سببها معرّضاً للذهاب إلى معسكر الضبط لولا أن المصور الذي يعمل معي كان قريباً جداً من الحالة وقد رصدها بشكل كامل، وكان هذا وحده سبباً لثلا يزور هذا الحكم (منتج الرضوانية:)

(المعالجة) على أعدة الصحف أو على الشاشة يمكن أن تكون بلسماً وحكماً عادلاً، بشرط ألا تكون الكلمات فيها بمذاق وفعل اللكمات!



اضطرت إلى البقاء حتى ساعة متأخرة من الليل بانتظار برنامج (الرياضة اليوم) وقد أظهرت كاميرا محمولة لمصور يقف خلف مرمى الشرطية أن هناك إغثاراً، وهكذا تبينت أنا شخصياً موقف الحكم فلاح منفي ونقلت تصريحه كاملاً تحت عنوان: الكاميرا المحمولة حرزت رقبتني من خمسين ألف اتهام!

تطبيعية الكرة تنتظر قرار الفيفا لحسم تصفيات كأس العالم بالتجمع

اليوسف يترأس بعثة الأزرق للبصرة وصحة الكويت تكتفي بالمسحة

بغداد / حيدر مدلول

تنتظر الاتحادات الوطنية الأعضاء 40 المنتمية تحت لواء الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي تشارك منتخباتها المتواجدة في المجموعات الثماني ضمن منافسات الدور الثاني بالتصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين صدور قرار جديد رسمي من الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن اعتماد نظام التجمع للجولات الأربع التنقيية في ظل استمرار أزمة نقشي فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في عدد كبير من البلدان في القارة الصفراء منذ منتصف شهر شباط الماضي وفرض المزيد من القيود من قبل حكوماتها الذين أجبره على تغيير موعدا مؤتمريين متتاليين إلى جانب قيام لجنة المسابقات الآسيوية بإلغاء منافسات بطولة آسيا للناشئين تحت 16 عاماً التي كان من المقرر إقامتها في البحرين في شهر نيسان 2021 وبطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً في أوزبكستان وبطولة كأس آسيا في الكويت وبطولة كأس الاتحاد الآسيوي وبطولة الأندية الآسيوية لكرة الصالات في الإمارات.

تجربة دوري الأبطال

ويعتزم مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم إقرار الخطوة الجديدة بالتنسيق مع نظيره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد النجاح المنقطع للتظهير الذي حققه الأخير من خلال إقامة الجولات المتبقية للدور الأول من دوري أبطال آسيا لكرة القدم والأنوار الإقصائية لمنطقتي الغرب والشرق بنظام التجمع في العاصمة القطرية الدوحة وفقاً لإجراءات صحية واحترافية تم تطبيقها من قبل الاتحاد القطري لكرة القدم حسب البروتوكول الطبي الشامل الموسى به من قبل الفيفا لاتحادات



ديربي كلاسيكي خليجي يجمع الأسود مع الأزرق الكويتي في البصرة

الغارية الستة المنضوية تحت لوائه ولكي يحافظ على توفير أقصى درجات الأمان والسلامة للاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والطواقم التحكيمية اعتباراً من يوم الرابع عشر من شهر أيلول وصولاً إلى يوم الثامن عشر من شهر كانون الأول الماضيين حتى المباراة النهائية التي أقيمت بين فريق بيرسيوليس الإيراني وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي التي ظفر الأخير باللقب بعد حسمت النتيجة لصالحه (2-1) حيث سيتم فيه تحديد مكان ومواعيد جديدة للمباريات في التصفيات الآسيوية المشتركة بدلاً من التي تم إدراجها في أيام الخامس والعشرين والثلاثين من شهر آذار والسابع والخامس عشر من شهر حزيران المقبلين للجولات السابعة والثامنة والتاسعة والعاشر والأخيرة

التي سيتم فيها التعرف على المنتخبات الـ 12 التي ستأهل إلى الدور الثالث الحاسم لمونديال قطر فضلاً عن حجز مقاعدها في بطولة كأس آسيا لكرة القدم التي تصيفها الصين خلال الفترة من السادس عشر من شهر حزيران ولغاية السادس عشر من شهر تموز 2023.

ضوابط أمام الاتحادات

وحسب آخر الأنباء الواردة من مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور فإن الأخير يرغب بالتنسيق مع نظيره الاتحاد الدولي لكرة القدم إقامتها في دولة واحدة فقط حسب الشروط والضوابط التي سيتم وضعها من قبلها أمام الاتحادات الوطنية الراغبة في الضيافة خلال الفترة من الحادي والثلاثين من شهر أيار ولغاية الخامس عشر من شهر

بعثة اليوسف

ومن المؤمل أن يترأس وفد المنتخب الكويتي لكرة القدم أحمد اليوسف رئيس الاتحاد الكويتي إلى جانب عدد من أعضاء مجلس الإدارة وعدد من نجوم العصر الذهبي الذين وجهت اليهم دعوة رسمية من الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم العراقي بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة العراقية فضلاً عن الملاك التدريبي الذي يقوده الإسباني اللاعب (رضا هاني) وخالد إبراهيم وسلطان العززي ويدر المطوع وعبد الرشيد وبندر بورسلي وحسين ككوني وحمد العربي وشبيب الخالدي ومحمد العازمي وضاري العتيبي وفهد الهاجري وفهد حمود وعبد العزيز ناجي وطلال الفاضل وأحمد زكي وفيسل زايد وحسين الموسوي وحمد القلاف وفواز العتيبي ومبارك الفينيني ومهدي دشتي وبندر السعود وسليمان عبدالغفور وخالد شامان وسعود الجناعي) حيث حصل الوفد على موافقة رسمية من قبل الجهات الصحية العليا بعدم خضوعه إلى الحجر الصحي لمدة 14 يوماً بعد عودته مباشرة بعد انتهاء المباراة والزاهم بأخذ مسحة خاصة بالفايروس (PCR) في مطار الكويت الدولي.

الشرطة يطارد الجوية في جولة كروية مثيرة بموقعة الشعب

شهر كانون الثاني الجاري على ملعب جذع النخلة بالمدينة

الرياضية في محافظة البصرة. وستجري أربعة لقاءات في الساعة الثانية ظهراً على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات، حيث يلتقي فريق القاسم الثامن عشر في الترتيب برصيد 11 نقطة على ملعب الكفل الأولمبي مع ضيفه فريق الميناء البصري التاسع عشر صاحب النقاط 11 وحمل فريق نطق الوسط وصيف المتصدر برصيد 27 نقطة ضيفاً ثقيلاً على فريق أمانة بغداد التاسع ويملك في جعبته 19 نقطة على ملعب بغداد بمتززه الزوراء في منطقة علاوي الحلة، فيما يستقبل فريق الكرخ الثالث عشر برصيد 16 نقطة على ملعب الساحر أحمد راضي بالمنصور فريق الكهرباء التاسع

بغداد / المدى

حددت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية باتحاد كرة القدم بعد غد الخميس موعداً لانطلاق الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الذهاب للدوري الممتاز قبل أن يتم توقف المنافسات لمدة أسبوع لارتباط عدد كبير من اللاعبين المحليين الذين سيتم اختيارهم من قبل السلوفيني ستريشكو كاتانيتش ضمن القائمة النهائية للمنتخب الوطني لكرة القدم بمباراة دولية ودية مع شقيقه الكويتي لكرة القدم يوم السابع والعشرين من



سعد ناظم هدف الشرطة في الدوري

برصيد 19 نقطة. ويغار فريق زاخو السادس 22 نقطة إلى مدينة الديوانية لمواجهة فريقها الكروي الثاني عشر برصيد 17 نقطة في حين ستكون الساعة السابعة مساءً موعداً للديربي المؤسسي الذي سيربط فريق نطق الجنوب السابع عشر برصيد 13 نقطة مع جاره الثقيل فريق نطق ميسان السابع برصيد 21 نقطة على ملعب ميسان الدولي. وسيشهد يوم الجمعة المقبل اختتام الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الذهاب بإجراء خمس مباريات حيث يحتضن ملعب نادي التاجي الرياضي في الساعة الواحدة ظهراً قمة كروية تجري بين فريق الطلبة الرابع عشر برصيد 15 نقطة وضيفه فريق النطق الثامن برصيد 20 نقطة، تعقبها في الساعة الثانية ظهراً مباراة فريق

كورونا ينقل بطولة شباب آسيا باليد

من إيران إلى البحرين

بغداد / المدى

قرر الاتحاد الآسيوي لكرة اليد نقل النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً من مدينة شيراز الإيرانية إلى العاصمة البحرينية للحفاظ على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية لجميع المنتخبات المشاركة والطواقم التحكيمية في ظل استمرار أزمة نقشي فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ضرب إيران منذ منتصف شهر شباط الماضي وأدى إلى إصابة 1324395 شخصاً و وفاة 56717 في أخصاً إصابة صادرة من قبل منظمة الصحة العالمية.

وحددت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بعد غد الأربعاء الموافق العشرين من شهر كانون الثاني الجاري موعداً نهائياً للمشاركة في البطولة التي ستقام خلال الفترة من العشرين ولغاية التاسع والعشرين من شهر آذار المقبل عن طريق إرسال خطاب رسمي إلى جميع الاتحادات الوطنية الأعضاء المنتمية إليه يذكر فيه اليوم الأخير لها من أجل تأكيد مشاركة منتخباتها

الدوحة / خاص بالمدى

أكد نجم المنتخب الوطني السابق وسفير اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية يونس محمود إن بطولة كأس العالم 2022 التي تنظلمها دولة قطر، ستتيح فرصة مثالية لتصحیح العديد من المفاهيم المغلوطة عن منطقتنا وعالمنا العربي من خلال التعرف على الثقافة العربية واستخدام أفضل المرافق العالمية. وقال محمود في تصريح للموقع الرسمي للجنة: على غرار جميع بطولات كأس العالم السابقة، سيشكل مونديال قطر 2022 ملتقى عالمياً تجتمع فيه شعوب العالم لاستكشاف العادات والتقاليد المختلفة والاحتراف بالرياضة كرة القدم الجميلة بعد تجربة مريرة عاشها العالم مع وباء (كوفيد-19). وأضاف "سيرفع المونديال بلا شك سقف طموح الدول العربية

بأسرها داخل الملعب وخارجها،

بمعنى أن المنتخبات العربية ستزداد حماسيتها للمنافسة في أبرز البطولات العالمية، وخاصة بعد تنظيم أهم حدث كروي في العالم في منطقتها، بينما تستعي الجهات المسؤولة عن كرة القدم لاستضافة أحداث رياضية عالمية، وضخ المزيد من الاستثمارات في إنشاء البنية التحتية، ورفع القدرات المحلية التي تؤهلها لذلك، ليتمل مونديال قطر 2022 لحظة فارقة لملايين المشجعين في الشرق الأوسط. ولخت إلى أنه "عند تقديم ملف الاستضافة في 2010، وعد منظومة البطولة العالم بأن تقارب المسافات في قطر يمثل ميزة فريدة، وبالفعل سيكون هذا التقارب واحداً من أهم مزايا المونديال المقبل الذي سيقدّم بلا شك معياراً جديداً ونموذجاً يحدّث به في النسخ المقبلة من بطولة كأس العالم". وأستذكر يونس "لقد عشت في قطر، ولعبت ضمن صفوف أندية

مونديال في المنطقة تجربة رائعة أصل أن تترك إرثاً يعود نفعه على الأجيال المقبلة. ويتيح لي هذا الدور أن أقف على المستوى المهر لتفاصيل الإعداد للحادث، والالتزام بالتميز في كل جانب من جوانب التحضير لمونديال قطر 2022 وخصيصاً لم يحالفني الحظ سابقاً للتأهل لنهائيات كأس العالم، ولكن بحكم مشاركتي في التصفيات وحسب لكأس العالم، أرى أن هذه البطولة بالذات تحتل مكانة خاصة في قلوب المشجعين العراقيين في مختلف أنحاء العالم. واختمت يونس محمود تصريحه بجميع ملاعب المونديال القطري جميلة، ولكل منها رونقه الخاص، ولكنني أفضل ملعب الجنوب لأنه يقع في مدينة الوكرة التي لعبت ضمن صفوف ناديها في الدوري القطري بالبحرين والفسني. الأخر إن من أيدعت في تصميم هذا الملعب الرائع هي أبنة بلدي العمرارية العالمية زها حديد.



يونس محمود سفير مونديال قطر

للسنوات عدة، والطقس خلال الفترة من 21 تشرين الثاني إلى 18 كانون الأول التي يقام خلالها المونديال، سيكون طقساً مثالياً لممارسة كرة القدم، أضف إلى ذلك وجود تقنية التبريد المتكيفة في الملاعب، ما يعني أن الطقس لن يشكل أي عبة مطلقاً، بل والأهم من ذلك، أن المونديال المقبل قد

الأسطورة والواقع وسلطة الألوهة المؤنثة في الشرق

ناجح المعموري

ولذا كان التطور الثقافي والحراك الديني في العراق القديم مستوعبا ولحظة التشكل المختلف بداية التدوين والاعتماد على النصوص الشعرية والأسطورية. ولأن الإلهة المؤنثة ذات سلطة كل معطياتها مكرسة للحياة والخصوبة فيها وما يجاورها من عقائد وطقوس داعمة لخطابها ولا بد لي من اختبار أنموذج للإلهة المؤنثة الذي تعرض للتغير والارتجال وحيارة وحدات ثقافية ودينية، واعتقد بأن الإلهة إنانا / عشتار أفضل أنموذج في هذا المجال، ونستطيع من خلاله تقديم

كشف عن عناصره الأولى، المؤسسة لنظامها الخاص، والذي هو بعض من بريم الإلهة في الديانة العراقية، وكشفت لنا الأساطير الخاصة بها تنوع سلطاتها، الاجتماعية / الدينية / السياسية. وخضعت عناصر تكون الإلهة في العراق القديم إلى تأثيرات البنية وخصائصها المادية التي أوجدت زراعة متطورة رافقتها شبكة من الأنهار والجدال والتحصينات الأولية. واعتقد بأن البيئة ومتغيرات المناخ وخصائصه المعروفة انعكاسات على شخصية الإله / الإلهة أو شخصية الملك أي بمعنى كان للظواهر المجتمعية / الاقتصادية تأثير واضح على ما صاغته البنية الذهنية الأسطورية وتبدي في عناصر ووظائف الإلهة المذكورة واختلاف عناصر البيئتين الطبيعية

والبشرية في العراق القديم وتنوعهما يقدم الأساس الذي قامت عليه واقعة التنوع الحضاري فيه، وتعدد الديانات والآلهة واختلاف القيم والمعتقدات والتقاليد. فكان سبباً أساسياً للانقسام بين الدول الناشئة في هذا الإقليم وحروبها المستمرة مما جعل ظاهرة عدم الاستقرار الاجتماعي - السياسي من الظواهر التاريخية المميزة، وفرض على حضارته ودولها الاهتمام بفوتها (١).

هذا التباين الحاصل بين مناطق العراق القديم، ووفود أقوام كثيرة غازية ومتبادلة / تجارية منح هذا المكان خصائص ما زالت إلى الآن واضحة على السلوك الشخصي والممارسة الجماعية وما له وجود ملحوظ سيكون حتماً متبدياً في تكونات الإلهة ومنتعسا في العقائد والطقوس. واعتقد بأن التغيرات الحاصلة في الخصائص الإلهية، تسحب معها أيضاً الثابت وتزحزحه، لتفسح مجالاً لإضافات أخرى. ((كما تركت البيئة الطبيعية ومظاهرها المناخية الحادة والمنظرية والمتقلبة، أثرها على المعتقدات الدينية والسياسية أيضاً، فحيث يكثر الرعد والبرق والصواعق في فصل الشتاء، ويصبح الجو جافاً في الصيف يصبح طبيعياً خوف الإنسان من هذه الظواهر، وربطه بين حدوثها ومشاعر الرضى أو السخط عن الإلهة، التي أصبحت رموز لظواهر الطبيعة أو نتائجها)) أو الأرض، السماء، الرعد، الماء، الخصب، الرخاء، القوة، البطولة ((وفي ظل سيادة معتقدات دينية كهذه، يفقد الحاكم السياسي دوره في السيطرة على الطبيعة أو التحكم فيها وتصبح خصائصه إنسانية غير مقدسة، بينما تتركز القدسية في سلطته المفوضة إليه من الإلهة في إلا وأعتقد بأن وجود الجزيريين في العراق بالكثافة السكانية المعروفة

الوافدة على شكل موجات بشرية هائلة، والزاحفة إلى جنوبي العراق، حيث الحضارة السومرية الجديدة مع ديانتها المتنامية / والمتحركة قد وفرت فرصاً واسعة للجزيريين واندغموا مع أصحاب الحضارة، ولم يشعروا بعقدة النقص، بل تعاملوا مع الديانة السائدة باعتبارها ديانتهم. لكن دورهم الثقافي / والديني لم يتضح إلا في عصر سرجون الأكدي. وقد استنحضر الجزيريون كل ثقافة / ودين سومر وأجروا عليهما تغييرات بسيطة جداً والمطلع على الديانتين يعرف حجم ذلك. ولكن لا بد لنا من الإشارة والتأكيد على الدور السومري في مختلف المجالات ولعل أهم ما قدمته البنية الذهنية السومرية كما قال د. يوسف حوراني هو التصنيفات الموضوعية. وهذه التصنيفات تعنت الظواهر المادية، فشمّل نهجها الصفات المجردة كاختصاصات قوى الطبيعة والمهن الإنسانية والفنية ومراتب السلطة وشعائر الحضارة. ووسط هذه الحضارة تشكل العديد من الآلهة في سومر وصار لكل واحد منهم نظامه الثقافي / والديني وكانت الإلهة إنانا / عشتار إحدى الإلهوات وهي عضو في مجلس الآلهة الذي يمثل السلطة العليا وتثير هذه الآلهة كثيراً من الأسئلة حول تكوينها وتشكلاتها واستعدادها للتغيير وحيارة وظائف جديدة لتصبح بها مهيمنة وذات سلطة دينية قوية جداً، وهذا ما سنشير له بشكل سريع ومركز.

((كل الديانات بدأت عشوائية وكل سر من أسرار الطبيعة وحكمة من حكمها وخبيثة من خبايا النفس الإنسانية وعلاقة من علائق القوى الخفية قد أبنائها عشتار في كل جزء أو جزء إشارة لبني البشر عن طريق كاهناتها اللاتني كن منذ البداية صلة بين عالم البشر وعالم الآلهة، بذلك لعبت المرأة دور المعلم الأول في تاريخ الحضارة

فالمراة أكثر حساً بالخفي والماورائي من الرجل وأكثر منه تديناً وإيماناً بالقوى الإلهية)) (٣). كانت لها سلطات عديدة، مثل الجنس والرغبة وشفقتها العذرية مبكرة في ديانات الشرق وهي أولى الإلهويات التي تستعيد عذريتها بعد كل اتصال جنسي. هذا بالإضافة إلى قسوتها وعنفها الواضح، هذه الثنائية المتضادة مع بعضها ميزت الإلهة إنانا / عشتار وكان لها تأثير واضح جداً على الإلهيات المؤنثة الأخرى في الديانات الشرقية وأكثرها تماثلاً مع إنانا / عشتار هي عناة الكنعانية. ثنائية إنانا / عشتار، والجنس والعنف يمثلان بعضاً مهماً من سلطاتها الدينية وعطريتها. وشخصيتها في ملحمة جلجامش كاشفة عن هذه الثنائية، فهي التي أرسلت ((شمخت)) إلى الصحراء لتلتقي مع أنكيكو / الإنسان الصرراوي المتوحش وتعيد إنتاج شخصيته من جديد وكان لجسدها وظفة مركزية في ذلك، حيث وظف على وفق آلية ابتكرتها البنية الذهنية العراقية، إنانا / عشتار هي التي خلقت أنكيكو من جديد وجعلته إنساناً عارفاً بالحياة وواعياً للحضارة، وهي أيضاً التي طلبت من الإله أنو إنزال الثور السماوي ليدمر الصديقين وأوروك لأنهما حقراها وأسماها كلاماً قاسياً ولأدعاً، وهي أيضاً استدعت نساء وقتيات أوروك واستقبلن الصديقين العائدين مزهوين بانتصارهما من غابة الأرز وهن يرددن كلاماً مؤكداً على بطولة الملك جلجامش وتميزه بين الأبطال الذين كان بينهم أكثر جمالاً. هذه الأفعال معطيات لتكويناتها الدينية المقدسة، ولعل أكثر عناصرها قوة وسلطة هو الجسد الشهوي الذي يستحضر الإشباع في كل لحظة ويجوع بعدها مباشرة، هذه السلطة الخارقة جعلت منها ذات وظائف متنوعة لكنها ثنائية كما أشرفنا إلى ذلك.

أحسب أنني سأنتبه يوماً بهذا المخلوق الذي كنت أجهله من قبل كلياً، وأعترف الآن أنه قد أسرني. ولا أعرف إن كان الفضل لميزات تخصه، أم لجمال السرد الأدبي أو العلمي، أم لحلاوة لغة الترجمة. أما عن ثعبان البحر؛ فلا أعرف كيف سأحدث عن هذا الكائن الذي استطاع الإفلات من المنطق العلمي لأرسطو، الفيلسوف الذي قال إنه «يولد من العدم، من الطين». لقد اقتُرحت نظريات أو قصص كثيرة لتفسير أصله، ليس أقلها غرابية التفسير الذي يقول «إنه يولد من ذبول الخيل»؛ وقد يقول أحدهم ممن له اهتمام بالبحث العلمي: إن لماداً لا يتبع العلماء دورة حياة هذا الكائن البسيط من البوابة إلى النهاية، كما فعلوا مع غيره من الأحياء؛ فاجيبه: إنك لو قرأت الكتاب لعرفت أن جهوداً محمومة قد شنت لمطاردته عبر البحار، ولكن عبثاً، فلم يستطع ولا عالم أن «يؤكده» أي شيء بخصوص منشأ هذا المخلوق، على وجه الدقة، مهما أمضى من سنوات في البحث، حتى أن بعضهم لم ييخّل بأعوام مديدة من عمره في دراسة هذا الحيوان، لم يكن آخرهم، ولا حتى أشهرهم، سيعموند فرويد). ولربما سيتفاجأ القارئ -وهنا تكمن المفارقة- بأن عالم النفس الأبرز الذي «سيعرف القرن العشرين عن الجنسية، قد أخفى عليه ثعبان البحر نفسه، جنسياً، قد يبدو الأمر للوهلة الأولى مضحكاً أو لا يمكن تصديقه أو ببساطة خاطئاً، ولكن هذه هي الحقيقة.

بمن يغصّ بالماء القراح. لن يغفر القراء الذين يشبهونني كثرة الأغلاط الإملائية وأقواس الاقتباس المبعثرة، ولن يغفر قارئ العربية الإشارة والحديث عن غير العاقل بصفة العاقل، بل والأنكى جمع غير العاقل جمعاً عاقلاً متكرراً ثم جمعاً عاقلاً مؤنثاً وفي نفس الأسطر؛ لماذا أقرأ مثلاً «ينتهي بهم وقد تبغث مساراً محدداً»، ونحن نتحدث عن ثعبان البحر غير العاقلة؛ أو «بطيئة» بدلاً من بطيئة؛ وما إلى ذلك من الأغلاط التي يمكن تلافيها بوجود مراجع ماهر.

على أنني لن أختر أن أنهي الحديث عن الكتاب إلا بالدعوة لقراءته. فالكتاب ليس علمياً بحتاً -وهذه إشارة لمن لا يحب قراءة الكتب العلمية أو المتخصصة بعالم الأحياء- فبين الفصل الآخر سنقرأ عن علاقة بين أب وابنه، كان أساسها ثعبان البحر فقط. سنسّر ولا ريب عندما ننتهي الكتاب وقد صرّبت تعرف الكثير عن المخلوق الأكثر غموضاً في عالم البحار، وقد كنت تحسب أن هذا الكائن لن يثير اهتمامك يوماً، لا بل وربما ستخضه بالاحترام، أو على الأقل هذا ما حدث معي.



صدرت مؤخرًا بترجمة (علاء الدين أبو زينة) للجمعية كتاب «ترانبل ثعابين البحر» للكاتب السويدي (باتريك سفينسون) وهو الكتاب الذي حاز عام ٢٠١٩ على جائزة (أوغست) السنوية التي تمنح لأفضل كتاب سويدي.



كان هذا الكتاب أولى قراءاتي لهذا العام (٢٠٢١)، واعتقد أن اختياري كان موفقاً. ولقد تنقلت في صفحاته بين سرديين متوازيين هما؛ السيرة الذاتية للكاتب، والتاريخ العلمي لثعبان البحر. ولكن حتى أثناء هذا التنقل لم أجدني أنفصل عن أي من السرديين أو حتى أفضل بينهما، كانا يشكلان ما يتلاقيان عند المفصل الحميمية، نعم، في حياة ثعبان البحر مفاصل حميمية كثيرة. لقد تفاجأت أشد المفاجأة بهذا الكائن العجيب، ولم

أكد أن الفوز بجوائز إبداعية فرصة للفرح في بلاد يشخ فيها الفرخ

الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي يتحدث لـ (المدى) عن نص (دراما خيالية حدثت عام 2030) الفائز بجائزة الهيئة العربية للمسرح

ذي قار / حسين العامل

مسرحياً عربياً شارك في المسابقة السنوية الضخمة بإعدادها ومواضيعها.

وأضاف الكاتب المسرحي المولود في الناصرية جنوبي العراق عام 1965 " أجد أن الهيئة العربية للمسرح تمتلك مشروعا مسرحياً تنويرياً يبث الأمل والحياء في داخلنا، وقد جاء نص المسرحي (دراما خيالية حدثت عام 2030) ليفوز بجائزتها الثالثة مناصفة مع الكاتب غسان علي نداد من فلسطين، منوهاً إلى أن " هذا النص فيه اشتغالات تجريبية أخرجته عن التقليدي باتجاه مناخات غريبة يفترضها النص بالتأكيد".

وتابع الزيدي المعروف بتناوله القضايا الإنسانية المعاصرة أن "النص المسرحي الفائز هو جزء من مشروع نصوص مسرحية أطلقت عليها (نصوص المدينة الفاسدة) أو نصوص ما بعد الخراب"، وأردف أن "محور الحدث في نص (دراما خيالية حدث عام 2030) فيه غرابية وافترض أنه ممكن أن يحدث عام 2030 مع تطور العلم والطب بشكل خاص".

وأضاف الكاتب المسرحي الذي سبق أن حصد جائزة الهيئة العربية للمسرح عام 2015 عن نصه (فلك أسود) "استفدت في كتابة النص من فكرة التطور الهائلة في مجال العمليات الجراحية، فالنص يناقش موضوعة الدكاتورية التي تفتت في العالم بترسانات أسلحتها وقنابلها النووية وقمعها للإنسان، ولكن في نهاية الأمر يهزمها فيروس متناه في الصغر، وهذه واحدة من المفارقات الكبرى التي يثير لها النص".

وختم الزيدي حديثه بالقول إن "الفوز بهذه الجائزة فرصة للفرح في عراقنا الذي شج فيه الفرخ".

وكانت الهيئة العربية للمسرح أعلنت مؤخراً أسماء الفائزين في مسابقتها تأليف النص المسرحي 2020، وجاء في بيان أصدرته بهذا الصدد أن "535 نصاً نشرت بنصوص ورؤى كتاب تستحق الاهتمام وسط تنافس هو الأشد في تاريخ المسابقة"، وبيّن أن "مائتين وثمانية وخمسون نصاً قدمت لمسابقة تأليف النص المسرحي الموجّه للكبار فوق ثمانية عشر عاماً، ومائتان وسبعة وسبعون نصاً قدمت لمسابقة تأليف النص المسرحي الموجّه للأطفال من ستة إلى ثمانية عشر عاماً".

والكاتب علي عبد النبي الزيدي - موليد الناصرية 1965 - عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين - بكالوريوس فنون مسرحية - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - كتب العديد من الأعمال المسرحية والروائية. ويكتب للمسرح كمؤلف مسرحي منذ عام 1984.

صدرت له العديد من الكتب في المسرح من بينها (ثامن أيام الأسبوع) عام 2001، و (عودة الرجل الذي لم يغيب) عام 2005، و (عرض بالعربي) عام 2011، و (كتاب جمرات) (مشترك) عام 2011، و (مختارات من المسرح العراقي) (كتاب مشترك مترجم للانكليزية) عام 2011 وكتاب (الإلهيات) عام 2014 و (كتاب مشترك يحمل عنوان (عناء الماس) مع مجموعة من كتاب المسرح العراقي عام 2015. فيما صدرت له الروايات التالية: رواية بطن سالحة عام 2009 ورواية تحوير 2012.



أكد الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي أن فوز كاتبين عراقيين بجوائز الهيئة العربية للمسرح هو فرصة للفرح في بلاد يشخ فيها الفرخ، مبيّناً أن فوز الكاتب باسم قهار بالمرتبة الأولى في مسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للكبار وفوزه (علي عبد النبي الزيدي) بالمرتبة الثالثة في مسابقة يشترك فيها 258 كاتباً مسرحياً عربياً يمثل المستوى المتقدم الذي بلغه الإبداع العراقي.



الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي

وأوضح الزيدي الذي حصدت أعماله المسرحية عشرات الجوائز العربية والمحلية أن "جائزة الهيئة العربية للمسرح /للتأليف المسرحي الموجه للكبار فوق ثمانية عشر عاماً تشكل فرصة عربية مهمة بالنسبة لي"، وأضاف أن "258 كاتباً

تري أن مدن النفي أضافت الكثير لتجربتها الفنية .. وساهمت في إغناء رؤيتها وفهمها للفن

عفيفة لعبيبي : المرأة عنصر غني وقادر أن يمتلك كل مواصفات النقاء

الإسلامي وفنون العصور الوسطى في أوروبا وعصر النهضة فيها وبشكل خاص في إيطاليا. الطبيعة متواجدة دائماً وتشكل عنصراً مهماً في تشكيل وتكوين العمل الفني سواء كان نحتاً أو رسماً جدارياً أو مطرزاً على شكل سجاجيد ضخمة كانت تستعمل لتزيين الجدران وتخلق عالماً سحرياً وممتعاً يحيط الإنسان به نفسه لتبعد عنه الخوف وتعيد إليه البعض من الاطمئنان. في الكثير من الأعمال الأثرية والسومرية نرى عنقود العنب وسعف النخيل وثماره والزيتون منحوتة وتحيط الأشخاص في المنحوتات الأثرية الصغير الحجم منها والكبيرة وكذلك هذا ما نراه في الرسومات الفرعونية حيث نرى زهرة اللوتس وهي رمز للحياة واستمرارها ونباتات برية ونهرية ، أشكال والوان والى آخره من تفاصيل عديدة تسحر القلوب والألباب. بالنسبة لي ما أرسمه من مظاهر الطبيعة في لوحاتي أحياناً له قيمة رمزية وأخرى جمالية أو تشكيلة تعيد للعمل الفني الكثير من التوازن وتعطيه أجواء أقرب الى القلب وتسمو به.

■ كيف تقترين المشهد التشكيلي العراقي الآن؟

بالنسبة للمشهد التشكيلي العراقي لا يمكنني أن أعطي صورة متكاملة عنه أو أصدق عنه بدراية كاملة. أنا تابع حسب ما تسمح به الظروف لإنجاز الفنانين الذين جمعني بهم التجارب والغربة والعمل المشترك في مناسبات عديدة وعلى تاريخ يمتد الى أكثر من أربعين عاماً ولكن معظم هؤلاء الفنانين موجودون في خارج حدود العراق عاشوا واعانوا ما عانينا منه جميعاً كفنانين في المنافي بعيدون عن الوطن ، كبرنا ونضجنا تحت تأثيرات عديدة متنوعة ومتعددة المصادر والنباتات وأصبح لكل واحد منا أسلوبه وطريقته في العمل والتي تميزه عن زملائه وأصدقائه من الفنانين. لكني لا أستطيع وليس لي المصادر الكافية لأعطي صورة متكاملة وواضحة مهما حاولت أن أتابع أو أرى من منجزات فنية داخل حدود الوطن ولما يجري فيه وعن التوجهات العامة للسلطة صاحبة السوط ومداه. لكني أترك أن زمناً امتد لأكثر من أربعين عاماً من الإرهاب والقمع اليومي قد ترك آثاره المستترة على روح وقلب وأعمال الكثير من الفنانين الذين عاشوا تحت تلك الضغوط وبالنتيجة استطاعت أن تخلق نزعات فنية متعددة وذات توجهات قد تكون متناقضة، وقد يكون فيها الكثير من الإخلاص وكذلك الكثير من التزلف لسلطات قامعة وجاهلة وممسكة بزئان الدولة والقمة عيش المواطن. قبل سقوط الدكتاتورية كانت صورة القائد ومنجزاته هي مركز كل التوجهات وبعد سقوطها تغيرت الصورة وأصبح المعظم هو صاحب السوط والسلطة والجاه.

يوسفني أن هناك بعض الفنانين أو الرسامين يحاولون الآن التوند لأصحاب النعمة الجدد عبر رسم صور الأئمة وأصحاب العمامم ليحصل على موقع له في فوضى ما نحن فيه. وهذا ما نراه حالياً وبشكل صريح وبأس جد عبر النصب والجداريات التي أخذت تنتشر في ساحات وأماكن التجمعات الشعبية والتي أقل ما يمكننا أن نصفها بها هي إنها خالية من أي ثقافة فنية أو ذوق أو خالية من أدنى الفهم الجدي لدور مثل هذه الإنجازات على المكان والوسط الذي تتواجد فيه ، وبهذا يتحول الفنان ويمساع مقصودة التي أن يكون مساهماً ومشاركاً في عملية الفساد والتي اخترقت كل مفاصل الحياة اليومية لحياة أبسط مواطن عراقي يعيش على أرض العراق الجديد، عراق مهمل ومهان وذليل، لكني في الوقت نفسه أؤكد أن وما أقوله بهذا الصدد هو مجرد فكرة وانطباع عام لكنه ليس حكماً مطلقاً.

أكد أن هناك فنانين متفرغين لإنجاز أعمال بعيدة عن كل هذا التسفيه والتزييف لذوق المواطن العراقي وإنها تقدم منجزات ذات قيمة فنية وثقافية ستترك أثرها في المشهد الثقافي عموماً.

أسس بناء مجتمعاته، الأثني هي السر الذي أراد اكتشافه الإنسان وأراد معرفة ماهيته ولهذا أسباب عديدة نحن هنا ليس من مهمتنا التصدي لها.

لكن بالنسبة لي واستخدامي للمرأة كعنصر مهم في معظم لوحاتي لم يكن ناتجاً كما يحاول البعض تفسيره بطريقة ليس فيها شيء من الجدية أو البحث المخلص والتي تعكس الكثير من السطحية والتسطيح وفقر في الثقافة الفنية وقلة الاطلاع والمتابعة.

المراة بالنسبة لي عنصر غني جداً وقادر عبر كل ما يميزها ككائن يملك كل مواصفات الجمال والراقي والنقاء أن تكون أداة طيعة لي لتوصيل الأفكار التي أريد التعبير عنها. ما أقصده بالأفكار هي ليس بالضرورة لها علاقة بما هو أدبي أو سردية للفكرة بل هي أفكار مرتبطة وطرح فكري عبر وسيلة وأداة طيعة ومرنة. قد يكون موضوعي الأساس هو اللون أو التكوين أو الضوء أو كل هذا مع بعض ، وهي عناصر مهمة بالنسبة لي وتشكل جزءاً هاماً من اهتماماتي وتوجهاتي في إنجاز أي لوحة من لوحاتي.

■ إنشاء اللوحة والخلفيات لهذه المرأة، مرة ثمار وأزهار وأوراق ملونة.. وبساط أحمر، كل ذلك وسط احتضان بالألوان..

■ المرأة هي علامتك، والموضوع الخالد، في رسوماتك، المرأة مجسدة بالإحسان مرة وبالألوان مرة، والأجساد الممتلئة مرة، تصويرها بأشكال عدة ، هل أردت أن تعبري عن الرقص للذكورية والأعراف المجتمعية، فرمتها بجناحي طائر .. لماذا المرأة؟

■ المرأة هي العنصر الأهم في كل ما عمله الإنسان وأنجزه في كل تاريخ البشرية منذ بدء الخليقة وحتى الآن.

■ من يتابع الإنجاز البشري منذ العصور الحجرية وحتى الآن يرى الأثني هي الموضوع الأبدى في التعبير عن أفكار الإنسان والتي عبرها نستطيع أن نقرأ تاريخه وكذلك مراحل تطور أفكاره

ويساري من قبل من استلم إدارة الأمور سواء في الأكاديمية أو في المعهد ومن قبل عناصر حاكمة وتوجهات مقصودة من جهات معينة وكان معظم السادة الجدد من خريجي الأكاديمية والمعهد وكانوا طلبة مهتمين فنياً واجتماعياً واعتقد أن عملية الإتلاف هذه قد حدثت بشكل مقصود ولأسباب سياسية.

■ رغم سيادة التجريد في الفن العراقي، إلا أنك من الفنانين الذين اختاروا التشخيص والعودة الى الجذور بل واحياء تقاليد الرسم الكلاسيكي ، هل توافقين على هذا الرأي؟

■ أكيد أن الظروف العائلية ومعارفي السابقة وإطلاعي شكلت ذوقي الخاص ودعمت إمكانياتي وساعدت على تطويرها وبالتدريج وشكلت بالضرورة أسلوبتي الخاص والذي اعتقد يميز معظم أعمالتي والتي يمكن للعين المتدربة للمطلع والتي تمك قدرة جيدة للرؤية والنظر وثقافة فنية جيدة يمكنه أن يعرف أعمالتي بدون أن يبحث عن توقيعتي وهذا شيء أعز به واحتفظ به لنفستي.

■ موسكو، إيطاليا، هولندا، وحتى اليمن، خارطتك للمنى، وأيضاً للاعتراف من مراجع فنية مختلفة، الى أي مدى أثرت في مسيرتك الإبداعية، وبشكل عام مدى تأثير الاعتراب على ذلك؟

■ المرأة هي العنصر الأهم في كل ما عمله الإنسان وأنجزه في كل تاريخ البشرية منذ بدء الخليقة وحتى الآن.

■ من يتابع الإنجاز البشري منذ العصور الحجرية وحتى الآن يرى الأثني هي الموضوع الأبدى في التعبير عن أفكار الإنسان والتي عبرها نستطيع أن نقرأ تاريخه وكذلك مراحل تطور أفكاره

■ لكن بالنسبة لي واستخدامي للمرأة كعنصر مهم في معظم لوحاتي لم يكن ناتجاً كما يحاول البعض تفسيره بطريقة ليس فيها شيء من الجدية أو البحث المخلص والتي تعكس الكثير من السطحية والتسطيح وفقر في الثقافة الفنية وقلة الاطلاع والمتابعة.

في معرضي الأخير والذي أقمته في لندن حاولت أن أقدم فعلاً مجموعة من الأعمال الفنية تعود لمراسل مختلفة من تجربتي الفنية حتى أستطيع أن أعطي المشاهد صورة واضحة عن خط سير عملي الفني وعناصر التغيير سواء في الأسلوب أو في الأفكار والمواضيع. فما عرضته في هذا المعرض كان محصوراً في فترة زمنية حوالى أربعين عاماً. لكن ومع الأسف الشديد وبسبب جائحة فايروس كورونا كان الإقبال ضعيفاً جداً ولم تسبق الفرصة بأن يطلع على الأعمال إلا جمهور قليل جداً.

■ حافظت على تجربتك الأسلوبية منذ بداياتك قبل أكثر من أربعين عاماً، ولم تأخذ إلا منحى التطور والنضج.. هل لنا أن نعرف الأسباب؟

■ كل فنان له شخصية تميز بها. أنا قبل وبعد بدولي معهد الفنون الجميلة في بغداد كنت متأثرة جداً بأعمال بعض الفنانين الانطباعيين كذلك بعض الفنانين الإيطاليين من فترة عصر النهضة وكذلك كنت مغرمة جداً بالفن الروسي وخاصة فن الأيقونات الروسية. ذلك عبر إطلاعي على الكتب الفنية التي كان يجلبها إخواني لنا في البيت عبر الاستعارة أو الشراء من محلات الكتب المستعملة، وقد ترك هذا أثره في الكثير من أعمالتي الفنية والتي أنجزتها فترة دراستي في بغداد. ومع الأسف الشديد فإن معظم أعمالتي في فترة دراستي الأولى في بغداد قد فقدت أو قد تم إتلافها كما أُلقت العشرات من أعمال لفنانين كانوا قد درسوا في المعهد أو في الأكاديمية والذين كانوا ذات نفس تقديمي

■ في معرضك الأخير في لندن المقام تحت عنوان "صدي الزمن" ضم أعمالاً حديثة وقديمة تنتمي لمراسل زمنية مختلفة على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، هل كان ذلك لاطلاع المتلقي على تطور تجربتك؟ ما تعليقك؟

■ في معرضك الأخير في لندن المقام تحت عنوان "صدي الزمن" ضم أعمالاً حديثة وقديمة تنتمي لمراسل زمنية مختلفة على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، هل كان ذلك لاطلاع المتلقي على تطور تجربتك؟ ما تعليقك؟

■ بالنسبة لي ما أرسمه من مظاهر لطبيعة في لوحاتي أحياناً له قيمة رمزية وأخرى جمالية أو تشكيلة تعيد للعمل الفني الكثير من التوازن وتعطيه أجواء أقرب الى القلب وتسمو به.

■ لكن بالنسبة لي واستخدامي للمرأة كعنصر مهم في معظم لوحاتي لم يكن ناتجاً كما يحاول البعض تفسيره بطريقة ليس فيها شيء من الجدية أو البحث المخلص والتي تعكس الكثير من السطحية والتسطيح وفقر في الثقافة الفنية وقلة الاطلاع والمتابعة.

■ لكن بالنسبة لي واستخدامي للمرأة كعنصر مهم في معظم لوحاتي لم يكن ناتجاً كما يحاول البعض تفسيره بطريقة ليس فيها شيء من الجدية أو البحث المخلص والتي تعكس الكثير من السطحية والتسطيح وفقر في الثقافة الفنية وقلة الاطلاع والمتابعة.

لنفسه حرفاً خاصاً به. أحي على كان ينحت ويرسم ويكتب الشعر ويغني بصوت جميل ويعزف على العود والكماني.

أخي فيصل وأخي عبد الإله كانا يرسمان وكان أصدقاء أختوتي كذلك من الفنانين والمهتمين بالفن ومنهم النحات والأخ العزيز منقذ الشريدة والفنان التشكيلي الراع صلاح جيهاد وآخرون كثيرون ، وكان حضورهم في بيتنا والذي كانت أبوابه مفتوحة للجميع وأمي كانت أمّاً لهم جميعاً جعل من هذه اللقاءات فرصة بالنسبة لي أن أعرف عليهم وعلى الفن عبر الكتب التي كانوا يجلبونها معهم لنطلع عليها ، كذلك عبر الكتب التي كانت في مكتبتنا المنزلية والتي كانت بالنسبة لي مصدر معرفة واهتمام مما جعلني وبالضرورة أبدأ بممارسة الرسم منذ صغري. أنا كنت أصغر مولود في العائلة وهذا خدمني كثيراً لأنه فتح لي الأبواب على مصراعها لأمارس هواياتي ومنذ الصغر وبكل حرية وبعيداً عن أي ضغوط. وكان لكل هذا وكذلك أخي فيصل تأثير كبير على تطوير وسائلي في العمل الفني وكان فيصل أكثر الداعمين لتوجهاتي في الفن وهو من دعم رغبتني وتوجيهي للدراسة في معهد الفنون الجميلة.

■ في معرضك الأخير في لندن المقام تحت عنوان "صدي الزمن" ضم أعمالاً حديثة وقديمة تنتمي لمراسل زمنية مختلفة على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، هل كان ذلك لاطلاع المتلقي على تطور تجربتك؟ ما تعليقك؟

■ في معرضك الأخير في لندن المقام تحت عنوان "صدي الزمن" ضم أعمالاً حديثة وقديمة تنتمي لمراسل زمنية مختلفة على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، هل كان ذلك لاطلاع المتلقي على تطور تجربتك؟ ما تعليقك؟

■ بالنسبة لي ما أرسمه من مظاهر لطبيعة في لوحاتي أحياناً له قيمة رمزية وأخرى جمالية أو تشكيلة تعيد للعمل الفني الكثير من التوازن وتعطيه أجواء أقرب الى القلب وتسمو به.

■ لكن بالنسبة لي واستخدامي للمرأة كعنصر مهم في معظم لوحاتي لم يكن ناتجاً كما يحاول البعض تفسيره بطريقة ليس فيها شيء من الجدية أو البحث المخلص والتي تعكس الكثير من السطحية والتسطيح وفقر في الثقافة الفنية وقلة الاطلاع والمتابعة.

ولدت الفنانة عفيفة لعبيبي في محافظة البصرة عام 1953. ودرست في معهد الفنون الجميلة ببغداد بينما كانت تعمل رسامة للصحافة العراقية ، قبل أن تغادر العراق . للاتحاد السوفيتي في عام 1974 للدراسة والتخصص في الفن في معهد Suikov الشهير في موسكو . بسبب الوضع السياسي في العراق ، لم تتمكن من العودة إلى وطنها بعد الانتهاء من دراستها ، وقررت الانتقال إلى إيطاليا والعودة لاحقاً إلى موسكو ، قبل أن تستقر في اليمن للعمل كمدرسة في معهد الفنون الجميلة . في عدن حيث رسمت أيضاً كتباً ومجلات الأطفال .

منذ ذلك الحين تعيش لعبيبي وتعمل في هولندا ، وتواصل المساهمة في قدر كبير من الأنشطة الثقافية لدعم الحركة الديمقراطية العراقية والدولية ، في مكافحة الإرهاب والعنصرية والحرب والديكتاتورية. بعد عدم عودتها إلى وطنها منذ 35 عاماً ، نجحت في بناء علاقة قوية مع كل بلد كانت تعيش فيه منذ مغادرتها العراق ، سواء من الناحية الثقافية أو الشخصية. إن ارتباطها بالإنسانية والثقافات المختلفة جعل التضامن يتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية موضوعاً مهماً في عملها. من خلال الجمع بين التأثيرات المختلفة من لوحة عصر النهضة إلى الرموز الدينية والواقعية الاجتماعية، تستخدم شخصية الأثني كعنصر متكرر لتعكس الجمال والذوق والسياسة والمجتمع. شاركت في العديد من المعارض خلال مسيرتها المهنية ، من بغداد وموسكو إلى اليمن وإيطاليا وسوريا ولبنان وإنجلترا والولايات المتحدة ، كمنظمة للوجه الفني والثقافي للحضارة العراقية. تشمل المعارض المختارة مسرح العمليات: حروب الخليج 1991-2011 MOMA PSI ، نيويورك (2010-2019) ، معرض استعادي لأعمالها في متحف فينوخودا (هولندا) ، غاليري بوشهري ، مدينة الكويت ، الكويت (2017) ؛ غاليري بوشهري ، مدينة الكويت ، الكويت (2014) ؛ دي توي بوين ، لاهاي ، هولندا (2014) ؛ صالة بوشهري ، الكويت ، الكويت (2010) ؛ غاليري بريما فيستا ، ماستريخت ، هولندا (2008) ؛ جاليريا تورنابوني ، فلورنسا ، إيطاليا (2008) ؛ معارض زينك ، بيرغن ، هولندا (2008) ؛ ترانزيت آرت ، أمستدرد ، هولندا (2008) ؛ وزارة الخارجية ، لاهاي ، هولندا (2007) ؛ دي توي بوين ، لاهاي ، هولندا (2007) ؛ دار المدى ، دمشق ، سوريا (2000) ؛ بينالي بيروت ، بيروت ، لبنان (2000) ؛ المركز الثقافي العربي بروكسل ، بلجيكا (1999) ؛ معرض تجاليف ، أمستردام ، هولندا (1999)

نشأت في عائلة عراقية مثل كل العوائل في سنوات الستينيات عندما أخذت الحياة تتفتح على فسحة من الخير. إختوتي الأربعة أكلوا دراستهم الأساسية رغم العوز والفقر الذي كان يكرر زيارته لنا بين الحين والآخر وكان لهم الكثير من الاهتمامات الفنية والتي هي كما اعتقد لها علاقة بارث موجود في دم العائلة. أبي كان يحب الموسيقى والغناء ويجب السينما وكان يصحبنا الى السينما منذ كنا صغارا ويشجع لدينا حب الموسيقى والغناء وكان يغني لنا بصوت عذب وأداء جميل. أمي كذلك اعتقد كانت لها بعض المواهب الفنية لكن الحياة في ذلك الزمان أكيد لم تترك لها فسحة للتعبير عن هذه المواهب إلا في الفترة التي صحبتنا فيها الى بغداد عندما كنا ندرس أخي فيصل في أكاديمية الفنون الجميلة وأنا في معهد الفنون الجميلة في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات. فكانت تعمل جداريات بالموزايك وكذلك تحت في الجبس نحواً جدارية ومن ثم تلونها بالألوان المائية وكان موضوعها المفضل حينذاك الجنة وأدم وحواء كما كانت تحت من الطين شخصاً ووجوهاً ومواضع جميلة.

أختي ليلى كانت تكتب الشعر الشعبي وكانت تذاق لها القصائد والأناشيد في تلفزيون البصرة وكانت تنشر كذلك في بعض الصحف وكان لها صوت جميل جداً وتغني كذلك ، ومن قصائدها والتي لم يعلن فيها عن اسم كاتبها هي أغنية سينا هاكوبيان في بداياتها الأولى وأول ظهور لها في التلفزيون العراقي من خلال أغنية بعنوان (ما مره ليل اللي يمر بينا) واعتقد أن هذه الأغنية من الحان الفنان العراقي طالب غالي وهم ثلاثتهم من أهل البصرة. يعني أختي الشاعرة ليلى لعبيبي والمحن والمغنية.

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

أخي غازي الكبير كان خطاطاً بارعاً وفناناً ومبدعاً في الخط العربي أجاده وشكلاً

بسبب الوباء وأعمال العنف . أميركا ستشهد أول حفل تنصيب مختصر

عدوية الهلالي

فقد دفعت المخاوف المتعلقة بالأمن عند التنصيب الحرس الوطني إلى نشر 20 ألف جندي في مبنى الكابيتول في أعقاب أعمال الشغب الأخيرة ، كما طلبت موريل بوزر ، عمدة واشنطن ، من وزارة الداخلية الأميركية رفض منح تصاريح لجميع التجمعات العامة من 11 كانون الثاني حتى 24 كانون الثاني مع التعهد بأن الأمن سيكون "قويا" مع سياتج متعدد الطبقات ونقاط تفتيش للمركبات.

ومن المؤمل أن يلقي بايدن خطاب تنصيبه بعد مراسم أداء اليمين الرئاسية. ولم يتم الإعلان عن موعد البث الدقيق حتى الآن ، على الرغم من أن هذا الحدث يتم بثه تاريخيا في حوالي الساعة 11:30 صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة / 8:30 صباحا بتوقيت المحيط الهادئ، وسيقوم موقع بايدن بث الإجراء على الهواء مباشرة ، وكذلك بثها على موقع يوتيوب. وقالت اللجنة المسؤولة عن الاحتفال بأنه سيكون هناك عرض افتراضي متلفزيوني يذيعه بايدن أميركا ويتناول تنوع تراثها وحضارتها. ومن المرجح أن يتم بث الحفل من قبل كل محطة إخبارية رئيسية ، بالإضافة إلى مشاركته على منصات مثل Facebook Live و Twitter و C-Span). كما سيتم تقديم عروض يشترك فيها عدد من المشاهير من بينهم الممثل توم هانكس والمغني جاستن تيمبرلك والمغنيات جنيفر لوبيز وليدي غاغا التي ستغني النشيد الوطني ..

وفي 8 كانون الثاني ، غرّد ترامب بأنه لن يكون حاضرا في حفل التنصيب ، في الوقت الذي قال فيه بايدن : " هذه أحد الأشياء القليلة التي اتفقتنا عليها أنا وهو . إنه أمر جيد ، أيا حضر ترامب أو لم . وعادة ما يحضر الرؤساء السابقون - بمن فيهم الرئيس المخلوع وكذلك الرؤساء من فترات سابقة - حفل تنصيب الرئيس المنتخب ، ولكن كانت هناك استثناءات. وفقا لجمعية البيت الأبيض التاريخية ، إذ لم يحضر جون أدامز حفل تنصيب توماس جيفرسون ، ولم يحضر جون كوينسي أدامز حفل تنصيب أندرو جاكسون. وبسبب مخاوف كوفيد 19 ، لن يتمكن الأميركيون من الحصول على تذكرة لهذا العام لحضور التنصيب وستقتصر الدعوات الموجهة لأعضاء الكونغرس على أنفسهم وضيوف واحد وسيضع بايدن ونائبته كامالا هاريس وأزواجهم إكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول في مقبرة أرلينغتون الوطنية. وسيضع إليهم هناك كليتوتون وبوش وأوباما وزوجاتهم في عرض متعمد للغاية.

وقال بايدن ، الذي سيكون أكبر شخص سناً على الإطلاق في منصب رئيس الولايات المتحدة في سن 78 ، يوم الاثنين الماضي: " لا أخشى أداء القسم في الخارج " . لكن الاحتياطات الأمنية

تقيم الولايات المتحدة يوم غد الاربعاء الموافق 20 كانون الثاني ، حفل التنصيب التاسع والخمسين في مبنى الكابيتول في العاصمة واشنطن ، لأداء اليمين للرئيس المنتخب جو بايدن ونائبته كامالا هاريس ، ونتيجة لتزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا وهجوم السادس من كانون الثاني على مبنى الكابيتول من قبل أنصار الرئيس دونالد ترامب ، ورفض ترامب نفسه حضور الحفل ، فسيضطر منظمو الحفل الى تقليص حجم الحضور ..

جوبايدين يرث أميركا (مفككة)

فمن المتوقع أن يحضر حوالي 2000 شخص وهم يرتدون أقنعة ويتباعدون جسدياً. ثم جاء عهد ترامب ، الذي أعلن أنه سيكون أول رئيس منذ 150 عاما يقاطع التسليم الرسمي لخليفته. وقد غردت لجنة بايدن بأن موضوع التنصيب سيكون " أميركا الموحدة " ، وهو تناقض صارخ مع ما حدث مع ترامب ، ففي وقت أزمة غير مسبوقه وانقسامات عميقة ، تعكس " أميركا

الوحدة " بداية رحلة جديدة لاستعادة روح أميركا ، وتوحيد البلاد ، وخلق طريقا لمستقبل أكثر إشراقا " . لكن بايدن خاطب الصحفيين قبل أيام بلهجة موحدة ودون الإشارة إلى مسالة دونالد ترامب ، في محاولة لإعادة الانتباه إلى خطته لمكافحة الأزمات الاقتصادية والصحة لدى وصوله إلى البيت الأبيض ، وقد وعد الرئيس المنتخب للولايات المتحدة بـ " فصل جديد " وقال إنه " متفائل " من خلال الكشف عن حزمة تحفيز ضخمة بقيمة 1.9 تريليون دولار. لمساعدة الأسر والشركات المتضررة من الوباء.

ووعده الرئيس الديمقراطي الجديد شعبه قائلا : " سوف نتجاوز هذا معا " ، وأضاف بعد أسبوع من الهجوم المميت على الكابيتول هيل من قبل المتظاهرين المؤيدين لترامب: " لكن لا يمكننا فعل ذلك في دولة منقسمة ومنقسمة. وقال نائب الرئيس السابق لباراك أوباما: " الطريقة الوحيدة للقيام بذلك هي أن نلتقي كأمرئيين " . وتعهد جو بايدن ، 78 عاما ، في إشارة إلى عدم رغبته في تجاهل أزمة

تجمعات العمال ، بالإضافة إلى خطته للاقتصاد ومكافحة تغير المناخ. وقال الرئيس المنتخب

الجمهور - على الأقل - مفادها أنه ليس كل الحزب الجمهوري هو حزب ترامب " . وكان الوباء قد ضمن بالفعل أن حفل التنصيب سيكون مختصرا ، حيث حث المنظّمون الجمهور على الابتعاد ومشاهدة التلفزيون ، وهو بعيد كل البعد عن التنصيب الأول لأوباما عندما ملأ أكثر من مليون شخص المركز التجاري الوطني.



أجبرته على إلغاء خطته للقيام برحلة مدتها 90 دقيقة من منزله في ويلمنجتون بولاية ديلاوير إلى واشنطن بالقطار ، ومع مراقبة تنقلاته اليومية خلال 36 عاما من عمله كعضو في مجلس الشيوخ.

أولويات بايدن

مع ما يقرب من نصف قرن في واشنطن ، انتظر جو بايدن وقتا طويلا لهذه اللحظة. لكن عندما يضع يده على الكتاب المقدس ، ويكرر القسم المكون من 35 كلمة ويؤدي اليمين كرئيس للولايات المتحدة رقم 46 ، فإن الأمور لن تكون كما تخيلها من قبل، فهو يستعد لتنصيب بايدن الأميركية المفككة إذ سيكون تنصيب بايدن على درجات مبنى الكابيتول الأميركي من بين الأغرب في التاريخ الأميركي بسبب الضربة الثانية لوباء فايروس كورونا الذي يجتاح الأمة وتشييد الإجراءات الأمنية في أعقاب أعمال العنف المميتة في مبنى الكابيتول نفسه.

وفي هذا الموقف المخيف ، سيجاول بايدن إيجاد كلمات مناسبة لبدء علاج أزمة جريئة. ولكن ربما لا شيء يقوله بايدن سيكون بنفس الأهمية الرمزية لحضور نائب الرئيس السابق مايك بنس والرئيس السابق بيل كلينتون وجورج دبليو بوش وباراك أوباما الذين يجتمعون لمشاهدة انتقال سلمي للسلطة وقالت إيلين كامارك ، وهي زميلة بارزة في معهد بروكينغز

للأبحاث بواشنطن: " سيكون أهم شخص هناك هو نائب الرئيس بنس " . وحضوره مع بوش أيضا ، يمثل رسالة قوية إلى جزء من

هل يمكن محاكمته بعد مغادرته المنصب؟

واشنطن / بي بي سي

القادمة. غير أن هذا اليوم يسبق تاريخ مغادرة ترامب المنصب بيوم واحد.

هل يمكن محاكمته بعد مغادرته المنصب؟ لم يحدث هذا قط من قبل، وبالتالي لا توجد حالات سابقة. كما أن الدستور لم يُشر لذلك. وكانت إجراءات مسالة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون قد توقفت بنتيجة عام 1974.

وبالتالي يمكن لترامب أن يرفع القضية إلى المحكمة العليا ويزعم أن محاكمته غير دستورية. وقد سبق وتعرض مسؤولون في مراتب أقل إلى المسالة بعد مغادرتهم المنصب.

ويستعد كل من الرئيس الحالي لمجلس الشيوخ (جمهوري)، وخلفه (ديمقراطي) لعقد المحاكمة.

هل يمكن إدانة ترامب في مجلس الشيوخ؟ سيطر الديمقراطيون على نصف مقاعد مجلس الشيوخ الذي يبلغ عدد مقاعده 100 بالتالي يحتاجون إلى تصويت 17 جمهورياً ضد رئيسهم. ويعد هذا أمرا شاقا بالنسبة لحزب طالما ظل محافظا على ولائه لترامب بصورة علنية إلى حد كبير.

لكن عشرة أعضاء جمهوريين في مجلس النواب أيدوا مسالة ترامب فيما ألحّ عضوان بمجلس الشيوخ إلى استعدادهما للمواقفة.



حتى ميتش ماكونيل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ يقول إنه لم يحدد موقفه من التصويت بعد.

أنصار جمهوريون لترامب يتقلبون عليه في إجراءات العزل

هل يمكن لترامب أن يترشح للرئاسة مرة أخرى في حال إدانته؟ في حال أدین من قبل مجلس الشيوخ، يمكن أن يجري المشرعون تصويتاً آخر لمنعه من الترشح مجدداً، وهو الأمر الذي أشار إلى عزمه القيام به في 2024.

ويمكن أن تكون هذه أهم نتيجة لمسأله. وفي حال إدانته، يحتاج الأمر إلى أغلبية بسيطة داخل مجلس الشيوخ لمنع ترامب من تولي " أي منصب شرقي أو يتطلب ثقة أو يدر رجبا في الولايات المتحدة " .

بالتالي فإن 50 صوتاً إلى جانب صوت كامالا هاريس نائبة الرئيس المنتخب يكفي لتبديد آمال ترامب في السلطة السياسية. ويمكن أن يكون ذلك أمرا مشجعاً للجمهوريين الطامحين في الترشح لمنصب الرئيس في المستقبل ولأولئك الراغبين في إبعاد ترامب عن الحزب.

ما هدف عزل ترامب إذا كان سيقادر البيت الأبيض على أي حال؟ ماذا عن المزاي الأخرى؟

دار حديث عن احتمال فقدان ترامب للمزاي التي يتمتع بها أسلافه من الرؤساء بموجب قانون الرؤساء السابقين لعام 1958 والتي تشمل معاشا وتأميناً صحيا وربما حراسة أمنية مدى الحياة من أموال دافعي الضرائب. لكن من المرجح أن يحتفظ ترامب بهذه المزاي في حال أدین بعد مغادرته المنصب.

هل يمكن تأجيل المحاكمة لأسابيع؟ رجح عضو ديمقراطي بارز في مجلس النواب أن الحزب ربما يقرر عدم إرسال أي قوانين اتهام لمجلس الشيوخ لحين انقضاء الأيام المئة الأولى من رئاسة بايدن. ومن شأن هذه الفترة أن تسمح لبايدن بإنهاء تعيين أفراد حكومته والكشف عن سياساته

إن إحدى أكبر أولوياته هي العمل على معالجة كوفيد 19 ، فقد حدد هدفا هو 100 مليون لقاح في أول 100 يوم من إدارته. وأعلن بايدن وهاريس بالفعل عن تشكيل مجلس استشاري لـ (كوفيد 19) للمساعدة في تشكيل استجابة الإدارة القادمة للوباء. ويتألف المجلس من 13 خبيرا في الصحة العامة وسيترأسه الرئيس المشارك الدكتور بيفيد كيسلر ، المفوض السابق لإدارة الغذاء والدواء ؛ فيفيك مورتى ، جراح أميركي سابق ؛ والدكتورة مارسيليا نونيز سميث ، باحثة في جامعة ييل.

خطاب بايدن

في كل دورة رئاسية ، يعلن خطاب التنصيب عن شخصية الرئيس المرتقب وأهدافه . ففي خطابات الرؤساء السابقين قال إبراهيم لينكولن ("صمدوا جروح الأمة") وقال فرانكلين روزفلت (" الشيء الوحيد الذي يجب أن نخافه هو الخوف نفسه") أما جون كينيدي فقال (" لا تسأل عما يمكن أن تفعله دولتكم من أجلك - اسأل عن ماذا يمكنك أن تفعله من أجل بلدك ") ...

ويقول كاتب الخطابات السابق لأوباما بيفيد ليت : " إذا فكرت في عدد الأزمات التي يتولى جو بايدن منصبه خلالها ، فهذا مذهل للغاية. ليس لدي أي فكرة عما إذا كنا سننظر إلى هذا الأمر على أنه مسالة بلاغية ونقول إن هذا كان مشابها للرسالة الافتتاحية الثانية للرئيس لنكولن أو أول حفل لروزفلت ، ولكن من الصعب تخيل رئيس يتولى منصبه في وقت أكثر خطورة بالنسبة لأميركا " .

ولقيت خطابات بايدن في العام الماضي في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي وبعد فوزه بالانتخابات استقبالا حسنا. فمن المرجح مرة أخرى أن يؤكد على موضوعات استعادة روح أميركا ، وإعادة بناء الثقة في المؤسسات والحكم لجميع المواطنين ، وليس فقط لأولئك الذين صوتوا لصالحه..

وقال أرون كال ، مدير المناظرة في جامعة ميشيغان ومحرر الخطابات الافتتاحية الرئاسية في الخمسين عاما الماضية: " لقد حصل على كاتب خطابات خاص به ومن المحتمل أن يحصل على مساعدة من الأشخاص في إدارته ، حتى في الخارج مثل المؤرخ جون ميتشام وآخرين من صانعي الكلمات الجديرين حقا. وقالت الباحثة إيلين كامارك : " مع دخول البلاد إلى نقطة الانهيار على عدة مستويات ، نحتاج فقط إلى الكفاءة " . لا يهمني ما إذا كان يمثل مصدر إلهام أم لا ، ولا أعتقد أن أي شخص آخر يفعل ذلك. فبعد السنوات الأربع الأخيرة من هراء ترامب المطلق ، فإن البراغمة المباشرة هي بالضبط ما تتطلبه اللحظة وأعتقد أن هذا ما سيفعله. وبصراحة ، سيكون ذلك مصدر إلهام " .

نيويورك تايمز: بايدن يتخذ قرارات حاسمة بعد دخول البيت الأبيض



ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الذي ورت مجموعة من أزمات لم يسبق لها مثيل، يخطط لبدء إدارته بعشرات الأوامر التنفيذية تترأس المقترحات التشريعية الموسعة، وهي خطوة تشير إلى نقطة تحول لامة تتרחن من المرض والاضطراب الاقتصادي والصراع العنصري والآن من أثار الهجوم على مبنى الكونغرس.

وبحسب مذكرة رئيس موظفي البيت الأبيض الجديد رون كلاين، والتي حصلت /نيويورك تايمز/ عليها، فإن بايدن يعتزم يوم تنصيبه توقيع أوامر تنفيذية منها ما يعيد انضمام الولايات المتحدة إلى اتفاقية باريس للمناخ وإنهاء حظر السفر المفروض على الدول ذات الأغلبية المسلمة وتمديد القيود الوائبة على «عمليات الإخلاء»، وفتح قروض الطلاب والإلزام بارتداء الكمامات في المؤسسات الفيدرالية وعلى متن وسائل النقل بين الولايات والطلب من الوكالات معرفة كيفية لم شمل الأطفال المنفصلين عن عائلاتهم على الحدود. وأوضحت الصحيفة الأميركية أن هذه الخطوة تأتي بعدما أعلن بايدن عن حزمة بإغاة بقيمة 1.9 تريليون دولار من فايروس كورونا

اقرأ

طقوس فارسية

صدرت عن دار المدى رواية "طقوس فارسية" للكاتبة الإيرانية سيمين دانشور ترجمة علي عبد الأمير صالح، والرواية تتناول أفكار وتطلعات جيل كامل من الإيرانيين في حقبة زمنية تميزت بتغيرات اجتماعية وسياسية. نشرت الرواية عام ١٩٦٩ فيع منها أكثر من نصف مليون نسخة وترجمت إلى ١٧ لغة وعُدت عملاً كلاسيكياً. عملت سيمين دانشور بالإذاعة والصحافة وكتبت القصة القصيرة والرواية وترجمت لتشخوف وبرنارد شو وهوثورن ونالت الدكتوراه في الآداب الفارسية من جامعة طهران وتزوجت من جلال آل أحمد؛ المثقف والكاتب الإيراني البارز ولعبت دوراً مهماً في جمعية الكتاب الإيرانيين ودعمت المعارضين منهم لحكم الشاه.



ما علاقة الخياط أبو تحسين بطائرات معمر القذافي الخاصة؟



□ المدى / حسن الإبراهيمي

"أفضل القميص وهو على المكينة" يقول أبو تحسين أثناء حديثه لـ(المدى)، ويضيف "خلال ٤٥ دقيقة أفضل القميص وفي أيام الشباب كنت أنجز ١٠ بناطيل نوع جارلس في اليوم الواحد". ويكشف عن أن "أعقد الفصالات واصعبها هي السترة الخاصة بالبلدات الرجالية لأنها تتطلب قياسات أكثر تعقيداً من بقية

الزياء". ولم يترك أبو تحسين مهنة الخياطة رغم عمله الحكومي البعيد عن الخياطة، فهو كان يعمل بصفة "كهربائي طائرات" في شركة الخطوط الجوية العراقية. وخلال الفترة التي كان فيها أبو تحسين موظفاً حكومياً، أوفد الى ليبيا للمشاركة في دورة تطويرية وخلال رحلته تمكن من إعادة تاهيل قاعد ٣ طائرات خاصة تابعة للرئيس الليبي السابق معمر القذافي. ولم يؤثر الإزياء المستوردة على ديمومة عمله فبدل ان يقوم بتفصيل الإزياء بات يقرمها ويقفيها لتتلاءم مع آخر صيحات الموضة، بحسب قوله. ولا يحيد أبو تحسين الفصائل النسائية لانها "مزجة ودائماً ما يواجه الخياط فيها اشكالات تتعلق بتقلب مزاج النساء". كذلك يرفض الإساءة لأزياء اليوم ومقارنتها بأزياء السنوات السابقة، بالقول: "كل زمان وله ازياءه الخاصة.. كل موضة لها جمالها الخاص".

ينحدر الحاج أبو تحسين من عائلة تتمهن مهنة الخياطة منذ العام ١٩٣٢. بدأ كعامل صغير (يعمر ١٠ سنوات) في محل والده وسط منطقة الكسرة ببغداد. منذ نعومة أظفاره، أحب مهنة الخياطة حتى بات يحترقها مع ابتائه الاربعة.



جنيفر لوبيز

تلقن أحد متابعيها درساً

لقت النجمة العالمية جنيفر لوبيز، أحد متابعيها درساً قاسياً في طريقة التعامل مع الآخرين، وعدم التعرض لهم بالعبارات القاسية التي تحول حياتهم لكابوس بسبب كلماتهم، وجاء ذلك في أحد التعليقات السلبية التي جاءت على صورتها الأخيرة التي نشرتها عبر حسابها الشخصي بموقع إنستغرام. وكتبت النجمة العالمية الحائزة على جائزة "غرامي" مرتين، تعليقاً للشخص الذي انتهمها بوضع أظنان من البونكس في بشرتها، قالت فيه: "لا تقض حياتك في محاولة إسقاط الآخرين، وحاول أن تقضي أوقاتك كشخص أكثر إيجابية، هذا وجهي، وللمرة الـ ٥٠٠ مليون، لم أقم مطلقاً بإجراء البونكس أو أي حقن أو جراحة"، مضيفة: "إحصل على بعض منتجاتنا وستشعر بالجمال في بشرتك، واليك سر آخر من أسرار الجمال، حاول أن تقضي وقتك في أن تكون أكثر إيجابية مع الآخرين، فهذا سيحبك شاباً وجديلاً أيضاً، لا تقض وقتك في محاولة إحباط الآخرين".

دراسة بريطانية تصدم المتعافين من كورونا

نشرت جامعة ليستر والمكتب الوطني البريطاني للإحصاء، دراسة مخيفة، تمثل نتائجها صدمة للكثير من المتعافين من فايروس كورونا. وبحسب الدراسة التي نشرت نتائجها صحيفة "تليغراف" البريطانية، فإن ما يقرب من ثلث مرضى "كوفيد ١٩" المتعافين سينتهي بهم الأمر في المستشفى مرة أخرى في غضون خمسة أشهر وسيموت واحد من كل ثمانية منهم. وكشفت الدراسة، التي أجريت بين شهري يناير/كانون الثاني وأغسطس/أب من العام الماضي، أن تأثيرات كورونا على المريض لا تزول دائماً بعد شفائه، وأن احتمال حاجتهم إلى العلاج الطبي مرة أخرى أكثر بكثير من الشخص الذي لم يصب بالفايروس. ووجدت الدراسة أن هناك خسائر مدمرة طويلة الأجل على الناجين من فايروس كورونا، حيث يعاني العديد من الأشخاص من مشاكل في القلب والسكري وأمراض الكبد والكلى المزمنة. ومن بين ٤٧٧٨٠ شخصاً خرجوا من المستشفى في الموجة الأولى، أعيد ٢٩.٤٪ إلى المستشفى في غضون ١٤٠ يوماً، وتوفي ١٢.٣٪ من الإجمالي.

بالون "ترامب الرضيع" يستقر في متحف لندن



أعلن متحف لندن شراء البالون الذي يمثل الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، المعروف بالون "ترامب الرضيع"، والذي حلق فوق ساحة البرلمان البريطاني خلال زيارة ترامب إلى المملكة المتحدة في يوليو (تموز) ٢٠١٨. وقال المتحف، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن البالون كان "فكرة غير عادية وخيالية" لسكان لندن. ونكرت مديرة المتحف شارون أمنت، إن "متحف لندن ليس مسيماً، ولا يمتلك أي وجهة نظر تجاه الوضع السياسي في الولايات المتحدة؛ لكن البالون لمس رد الفعل البريطاني النموذجي للسخرية". وقالت: "نحن نستخدم الفكاهة كسبيل، ونحن نستخدمها السياسي، وهذا مثال كبير بالمعنى الحرفي على ذلك" وأوضحت "بي بي سي

نجوم يشاركون في حفل تنصيب بايدن



كلاسيكياً، سيضم الموسيقيون جون ليغند وديمي لوفاتو وجاستين تيمبرليك وغيرهم إلى سبرينغستين وبون جوفي. وستقوم الممثلتان كيري واشنطن وإيفا لونغوريا بدور المضيفتين، ومن المقرر أيضاً ظهور نجم الدوري الأميركي للمحترفين السابق كريم عبد الجبار. وسيتم البث بدلاً من حفلات التنصيب التقليدية، لا يزال بايدن يخطط لأداء اليمين في الجبهة الغربية في الكابيتول، ولكن مع مراسيم تم تقليصها بسبب فايروس كورونا وتنشيد الإجراءات الأمنية بعد أعمال عنف ٦ كانون الثاني/يناير في مبنى الكابيتول حيث اجتمع الكونغرس للتصديق على فوز.

يشارك الممثل والكاتب المسرحي لين مانويل ميراندا ونجم الروك جون بون جوفي وبروس سبرينغستين من بين نجوم آخرين في احتفال افتراضي يتم بثه عبر شاشات التلفزيون مساء الأربعاء في مناسبت تنصيب جو بايدن باعتباره الرئيس رقم ٤٦ على مسرح برودواي، سيقدم الإلقاء

صالح الصحن لـ(المدى): نحتاج إلى قانون خاص بالسينما

خاص جداً



صباح عقيل مهدي

الأكاديمي والمخرج المسرحي صدر له كتاب بعنوان لغات الخطاب الفني. والكاتب يتناول الخطاب الفني من وجهة نظر جمالية وفلسفية، ويتميز بمعالجته المنهجية، ويذكر ان عقيل مهدي يعد واحدا من أبرز الرموز المسرحية في العراق، كتب واخرج العديد من النصوص المسرحية الشهيرة يوسف العاني يغني، وكلكامش، والجواهري، وعلي السوردي، حيث تناولت هذه المسرحيات السيرة الثقافية والوطنية العراقية.

الفنان ضياء البياتي قائلا: "هو واحد من أبرز الفنانين الذين اجتهدوا في تقديم العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية، على الرغم من انه خرج معهد الفنون الجميلة في بابل قسم المسرح، وبرز أعماله الإخراجية الوثائقية (جسر الاحرار)".

صباح كركوكلي

الباحث والكاتب تقيم له دار الثقافة والنشر الكرية محاضرة عن بدايات الصحافة الكردية في العراق وذلك اليوم الثلاثاء في قاعة شيركو بيه كس بمبنى الدار.

قحطان جاسم جواد

المخرج والاكاديمي د.صالح الصحن يقدم عطاء متواصلا في النشاط السينمائي والتلفزيوني، سواء على صعيد التأليف حيث رفدنا بعشرات المؤلفات الفنية او على صعيد النشاطات الثقافية.. الصحن ضيف اخيرة المدى سالناه:- «أخر إصداراتك؟» - كتاب (التذوق السينمائي والتلفزيوني) واعتمد منهجا يدرس في كلية الفنون الجميلة. «نشطات ملقني الثلاثة ما عادت الى طبيعتها وظلت اولايين؟» - متوقفة بسبب كورونا، ولكن المنصة الالكترونية تعمل وهي حالة استثنائية وتفاعلية مع الجمهور. «كيف تنظر للسينما العراقية؟» - تحتاج الى دعم كبير وتشريع قانون خاص



بالسينما، وانشاء مؤسسات انتاج فاعلة، يسبقها تخطيط وبنى تحتية وفيرة ونظام عمل انتاجي متطور. «كخبرة في مائة الفن بلا افعال الاترى ايقاف الدراسة فيها افضل؟» - بل هي حالة صحية جدا وتسهم في بناء جيل علمي ومعرفي، وهذا الجيل يشكل مصدرا معرفيا وفكريا في التطليل والتشريح الثقافي.. الصحن ضيف اخيرة المدى سالناه:- «أخر إصداراتك؟» - كتاب (التذوق السينمائي والتلفزيوني) واعتمد منهجا يدرس في كلية الفنون الجميلة. «نشطات ملقني الثلاثة ما عادت الى طبيعتها وظلت اولايين؟» - متوقفة بسبب كورونا، ولكن المنصة الالكترونية تعمل وهي حالة استثنائية وتفاعلية مع الجمهور. «كيف تنظر للسينما العراقية؟» - تحتاج الى دعم كبير وتشريع قانون خاص

التشخيص، تجد الجراحة وصبوا التقشير، عبر مهارات تجيد فن اللغة السينمائية. بعيدا عن العاطفة والإنفعال. «ماذا تقول لمخرجي السينما؟» - يشكلون (عددا) أقل من الطموح، منهم، الرائد، ومنهم جيل الوسط، الشباب، وعلينا ان نطلق الإعجاب للجميع، لاننا بحاجة لبناء جدار سينمائي، تكتب فيه مآثر الاجيال السينمائية، بمعنى اقل، ان ننهض احدا بالآخر، دون ان يمانعه ويتقص منه. «ماهي نظرتك للممثل العراقي؟» - الممثل العراقي اخذ مساحة واسعة محليا واقل عربيا، بسبب سياسة الانتاج والتسويق التي لم ترتق الى ما نطمح اليه، فهو لديه القدرات والمؤهلات الاداعية اللوجومية والانتشار العربي، ورغم ذلك ادعو الى انشاء معهد عالي متخصص للممثل مسرحيا

بغداد / 20 °C - 9 °C	البصرة / 22 °C - 10 °C
أربيل / 17 °C - 7 °C	النجف / 20 °C - 9 °C
الموصل / 18 °C - 8 °C	الرمادي / 19 °C - 8 °C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

